

الدفاع

السنة الثامنة والثلاثون — العدد ١٠٦٩١

عمان — السبت ١٢ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٧١ م

Ad-Difaa — Amman — Jordan No. 10691 Saturday 9 January 1971

٨ صفحات — ٢٠ فلسا

بومبيدو يؤكد لرياض

ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن

باريس – استقبل الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو مساء امس السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة في قصر الاليزيه وحضر الاجتماع بينهما مسيو جاك شابان دلماس رئيس وزراء فرنسا .

وقد انهى السيد رياض امس البقية ص ٧ عمود ٧

بيان الباهي الأدغم

رئيس لجنة المتابعة العربية

كان دولة الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة قد اصدر بيانا قبل مغادرته عمان في صباح يوم الخميس الماضي في جولة يرفع خلاله تقريره الى الملوك والرؤساء .

على اثر الاتصالات التي قام بها رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة منذ عودته لعمان في البقية ص ٧ عمود ٢

لن نتنازل عن بوصة من الأرض

السادات: كيف تطلبون مني أن أكون لينا وخمس بلادي تحت الاحتلال؟

نيويورك – عرضت اذاعة كولومبيا وهي احدى المؤسسات التلفزيونية الاميركية المعروفة أمس على الشعب الاميركي لقاء مع الرئيس أنور السادات قال فيه انه يرحب بوضع قوة لحفظ السلام على جانبي الحدود تتألف من الدول الاربع الكبرى • وأن مصر تحتاج الى هذا الضمان أكثر من حاجة اسرائيل اليه ، لانها تعرضت في مرتين لهجوم اسرائيلي • وقد وافقت الدول الكبرى على هذا التدبير من حيث المبدأ •

البقية ص ٧ عمود ٧

السادات: آمالنا ستتحقق في أقرب وقت رغم التضحيات

ورغم ضغوط اميركا لهدم النظم التقدمية في الشرق الاوسط

الاتحاد السوفييتي يؤيدنا تماما .. يقبل ما نقبله ويرفض مانرفضه

القاهرة – التقى الرئيس أنور السادات في الساعة السابعة من مساء امس باساتذة جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس والازهر والمعاهد العليا بالوجه البحري وذلك في المؤتمر السياسي الذي عقد في قاعة جمال عبد الناصر بجامعة القاهرة • وشهد المؤتمر السيدان حسين الشافعي وعلي صبري نائبا رئيس الجمهورية والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء والسيد عبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي وشعراوي جمعه نائب رئيس الوزراء والوزراء •

وفي بداية اللقاء القى الدكتور عبد الوهاب البرلسي وزير التعليم العالي كلمة قال فيها ان للثورة اعطت العلم والجامعة والشباب من ثورما

البقية ص ٢ عمود ٤

تصريح لناطق عسكري بشأن حوادث منطقتي الرميمين وأم الرمان

عمان – وان – صرح أمس ناطق عسكري اردني بما يلي :

في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ٧–١–١٩٧١ واثناء مرور سيارة الاجرة رقم ٨٩٧٦ التي يقودها

البقية ص ٢ عمود ٢

●×●

تصريح للناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية

عمان – وان – صرح امس الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية بما يلي :

وردت لسلطات الامن مساء « أول امس الخميس » معلومات موثوقة مفادها ان بعض المدسوسين ينوون القيام بعمليات تخريبية في الات ومعدات شركة الفوسفات الاردنية في بلدة الرصيفة ، فانه من اجل ذلك

البقية ص ٧ عمود ٨

●×●

وزير الخارجية يستدعي السفراء العرب في عمان

عمان – وان – استدعى السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية الى مكتبه امس السفراء العرب لدى المملكة الاردنية الهاشمية حيث اوضح لهم وجهة نظر الحكومة الاردنية حول حقائق الموقف فيما يتعلق بالاحداث التي جرت أمس صباح اليوم في الاردن خلافا لما رددته بعض اجهزة الاعلام التي اعتادت الا تراعي الصدق والواقعية فيما تقول .

رسالة من السادات الى فرنجية

تصريحات مهمة لفائق في بيروت

بيروت – رويتر – وصل السيد محمد فائق وزير الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة الى بيروت [illegible] وتوجه فور وصوله الى القصر الجمهوري في [illegible] الرئيس سليمان فرنجية •

وكان السيد فائق قد صرح وهو في طريقه الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي للاشتراك في مؤتمر لوزراء الاعلام في دول ميثاق طرابلس بانه يحمل رسالة من الرئيس انور السادات الى الرئيس فرنجيه •

اختتام المؤتمر لاعماله :

وقد اختتم مؤتمر وزراء اعلام دول الاتحاد الرباعي المقترح وهي المتحدة وسوريا والسودان وليبيا اجتماعاته

البقية ص ٢ عمود ٣

الادغم يقدم تقريره الى السادات

القاهرة – استقبل الرئيس انور السادات مساء امس السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان الذي قدم اليه تقريرا عن اخر تطورات الموقف في الاردن

وكان السيد الادغم قد وصل القاهرة امس الاول وعكف على اعداد التقرير الذي سيرسل نسخا عنه الى رؤساء

البقية ص ٢ عمود ٢

برقية لابو عمار الى الملوك والرؤساء العرب

بيروت – رويتر – بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ببرقية امس الى الملوك والرؤساء العرب .

وناشد السيد عرفات في برقيته كما نشرها مكتب اعلام حركة فتح هنا ليلة امس الملوك والرؤساء العرب ان يتدخلوا لايقاف الحوادث المؤسفة في شمال الاردن .

يارنغ لن يزور أية دولة عربية

اجتماعه أمس بمئير واليوم بايبان ثم عودته مباشرة الى نيويورك

القدس – اجرى الدكتور غونار يارنغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط مساء امس محادثات مع غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل حضرها ابا ايبان وزير الخارجية ويوسف تكواع مندوبها الدائم في الامم المتحدة والمدير العام لمكتب غولدا مئير وعدد من المستشارين الاسرائيليين ومستشار الدكتور يارنغ السياسي المستر ايان بيرتدسن النيوزيلندي •

وقد عقد اجتماع يارنغ ومئير بعد ساعات قليلة من وصوله صباح امس •

واستغرق الاجتماع ساعتين ونصف الساعة رفض يارنغ على أثره ان يصرح بشيء للصحفيين •

اليوم مع ايبان :

واعلن يوسف هيرتزوغ

البقية ص ٧ عمود ٤

تعيينات في مناصب الدولة العليا

في الداخلية والجوازات والمالية ومحافظة العاصمة

عمان – علمت «الدفاع» انه تقرر تعيين اللواء المتقاعد السيد محمد المعايطة محافظا في وزارة الداخلية واللواء المتقاعد السيد صادق الشرع مديرا عاما لدائرة الجوازات والاحوال المدنية •

كما علمت «الدفاع» انه سيسند للسيد ممدوح الصرايرة منصب وكيل وزارة المالية – الجمارك • كما سيسند للسيد ثروت التلهوني منصب محافظ العاصمة •

تيسير قبعة

ابعاده الى الضفة الشرقية

عمان – وصل المناضل تيسير قبعة الرئيس السابق للاتحاد العام لطلبة فلسطين وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الطلاب العالمي امس الاول الى الضفة الشرقية عن طريق وادي عربة بعد ان ابعدته سلطات الارهاب الاسرائيلي عقب الافراج عنه بعد أن أمضى ثلاث سنوات كاملة في سجون العدو .

وقد تلقت سلطات العدو في الافراج عن السيد قبعه نحو اسبوعين تدخل على اثرهما محاميه في الموضوع فافرجت عنه وابعدته .

وصول وزير خارجية سوريا الى القاهرة

القاهرة – وصل الى هنا أمس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري في نطاق زيارته لكل من عدن وصنعاء .

●×●

النميري يبدأ زيارته اليوم للكويت

الكويت – يبدأ الرئيس السوداني جعفر النميري اليوم – السبت – زيارة رسمية للكويت تستغرق اربعة أيام .

وقد وصل الى الخرطوم أمس السيد عبد الله صرعاوي وزير البرق والبريد الكويتي لمرافقة الرئيس النميري في هذه الزيارة .

بودغورني يزور القاهرة على رأس وفد سوفياتي

القاهرة – اذيع في كل من القاهرة وموسكو انه تلبية لدعوة الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة سيقوم السيد نيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى بزيارة للجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد سوفياتي . كما يحضر احتفالات اتمام بناء السد العالي يوم ١٨ يناير الحالي في اسوان .

●×●

٣٥ اصابة بالتيفوئيد في منطقة جرش

جرش – الدفاع – ذكر مصدر صحي مطلع في منطقة جرش ان « ٣٥ » اصابة بوباء التيفوئيد قد وقعت مؤخرا في عدد من القرى المحيطة بجرش .

الا أن الدكتور عصام حجازي رئيس قسم الطب العلاجي بوزارة الصحة ذكر امس ان الوزارة لم تبلغ بهذا الامر .

ومن الجدير بالذكر ان « ٢٨ » اصابة كانت قد وقعت في عمان خلال الشهر الماضي .

حوادث أمس

لعلها تكون آخر الحوادث

على أثر الحوادث التي وقعت يوم أمس في بعض الامكنة ومنها منطقة جرش والرصيفة اصدر ناطق عسكري اردني تصريحا، نشرناه في عدد اليوم من «الدفاع» • واصدر ناطق باسم وزارة الداخلية تصريحا نشرناه كذلك • واستدعى السيد وزير الخارجية سفراء الدول العربية في عمان واطلعهم على وجهة نظر الحكومة في تلك الحوادث •

واوردت وكالات الانباء

البقية ص ٢ عمود ٦

فالنتينا تزور القاهرة

القاهرة – رويتر – تصل الى القاهرة قريبا فالنتينا تريشكوفا أول رائدة فضاء في العالم في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تلبية لدعوة كانت قد تلقتها من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وكانت فالنتينا وهي رئيسة الاتحاد النسائي السوفياتي قد دعت السيدة هدى عبد الناصر لزيارة مقر الاتحاد النسائي في موسكو اثناء وجودها في العاصمة السوفياتية في يونيو الماضي .

كما وجه الرئيس الراحل عبد الناصر الدعوة الى رائد الفضاء السوفياتي اندريا نيكولاييف زوج فالنتينا .

●×●

بناء مطار ضخم في ليبيا

طرابلس « ليبيا » – تقوم الحكومة الليبية الان ببناء مطار ضخم بعد ٦٢٥ ميلا عن البحر الابيض المتوسط .

الاسماك المتوحشة تلتهم صيادا في البرازيل

ماناوس « البرازيل » – التهمت اسماك البيرانها المتوحشة اكلة البشر الصياد زيكافينت عندما هوى الى الماء خلال معركة مع ٣٠٠ من المزارعين حول حيازة احدى بحيرات ادغال الامازون . وقد تم التهام فيسنت حيا خلال دقائق بواسطة اسراب السمك المتوحش .

مع الأحداث

لا اقل .. .. ولا اكثر !

بقلم : ابراهيم الشنطي

تتحدث غولدا مئير عن الدكتور يارينغ فتقول ان مهمته تنحصر في محاولة الجمع بين الطرفين ، لا اقل ولا اكثر .

وتتحدث الدول الغربية عن الدكتور يارينغ على انه ممثل اوثانت ، الذي يمثل الامم المتحدة، وعلى انه المبعوث الدولي .

وشتان بين النظرتين ، العربية والاسرائيلية ، الى الرجل ، والى مهمته .

وتحاول السلطات الاسرائيلية جر الرجل الى المنطقة .

واما الدول العربية فانها ترى بقاءه في الامم المتحدة ، حيث المنظمة الدولية . وحيث ممثلو الدول الاربع وحيث ممثلو اطراف النزاع .

ولعل هذا الفارق البعيد ، في النظرتين ، يعكس ما بين النفسية العربية الواضحة ، المستقيمة ، التي تسير مع القوانين والمقررات الدولية . والنفسية الاسرائيلية الغامضة ، الملتوية ، القائمة على القوانين والمقررات الدولية .

وقد ادهش المبعوث الدولي حكام تل ابيب ، انفسهم ، وهو يلبي دعوتهم الى زيارة القدس . فاي شيء سيقدمونه له ، لو يضعونه امامه ، كما تتساءل صحيفة هاارتس ، الناطقة باسم قطاع متنور من الراي العام الاسرائيلي ؟ انه ليس ثمة أمور محددة ، واضحة المعالم ، يطلعونه عليها ، الا ان يطلبوا له القيام بمحاولة جمع .. الفريقين ، لا اقل ولا اكثر ، كما تقول رئيسة الوزراء الاسرائيلية .

ومعنى هذا : بدء الدوامة التي سيجد الدكتور يارينغ نفسه ملقى في وسطها – اذ العرب يرفضون تلك المحاولة ، واذ هم ينظرون الى مهمته في نطاقها الصحيح ، والسليم . واذ هم يؤكدون الامتناع عن تمديد وقف اطلاق النار الا اذا كان ثمة جدول زمني للانسحاب .

ومن عجب ان يقوم في الغرب ، لا سيما في اميركا ، من يطلب الى العرب الاخذ باللين والمرونة . اليس مثل هذا الطلب ينبغي توجيهه الى الذي ما يزال يمارس الاحتلال . ويجاهد فريق منه باستبقاء هذه المدينة ، وذلك القطاع ، وتلك البقعة ؟ لقد كان الرئيس السادات يعبر عن رأي الامة العربية وهو يرد على ذلك السؤال ، بتساؤل مليء بالدهشة والحق ، قائلا : كيف يطلبون الي اللين وخمس بلادي رازح تحت سيطرة الاحتلال!

ان ما قالته رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، عن مهمة يارنغ ، تحية غير كريمة لرجل يعتبر شوطه هذا اخر اشواط المهمة .

سياسة خارجية

الطريق الصحيح والنفس الطويل

اختطف ثـوار توباماروا أمس السفيـر البريطاني في اورغواي ·

وجاء هذا الاختطاف ردا على حكومة اورغواي الـتي رفضت الافراج عن اكثر من ١٥٠ من زمـلائهم مقـابل دبلوماسي برازيلي وخبيـرا اقتصاديا اميـركيا ومازالا محتجزين ·

وياتي هذا الحادث الاخيـر ليؤكد انتشار موجة اختطاف الدبلوماسيين بعد انتشـار موجة اختطاف الطائرات ·

والاختطاف كوسيلـة تلجا اليها الحركات التحـررية المعادية للاستعمار يشكـل في الحقيقة سلاحا ضد هـذه الحركات نفسها ويفقدهـا اي عطف يمكن ان تحظى به سواء على النطاق المحلي او العالمي·

وفضلا عن ذلك فانه دلالة على عدم نضج هذه الحـركات وعدم قدرتها على اثبـات وجودها على الارض الـتي تكافح فوقها ·

ولايجادل احد في ان ثـوار فيتنام قد سطروا أعظم ملحمة بطولية عرفـها التاريخ وان قضيتهم تتمتع بعطف وتأييـد عالميين لم تتمتع بهما قضيةمن قبل حتى داخل بلاد اعدائهم·· بين الشعب الاميركي نفسـه · وانما كان اسلوب الاختطـاف اسلوبا مجديا لكان الفيتناميون اقدر النـاس على انتهاجه · لكنـهم لم يلجأوا اليه بسبـب نضجهم وارتباطهم بشعبهـم وقدرتهم على محاربة قضيتهم بشجاعة ·

فلا يكفي ان تكون القضيـة عادلة، بل يجب أيضا انتهـاج الاساليب الصحيحة في سبيـل تحقيقها · والطريق الصحيـح يكون دائمـا شاقا وطويلا ويحتاج الى طول النفس ·

محمد حجـازي

اختطاف السفير البريطاني في اورغواي

مونتفيديو — اورغواي — رويتر — ذكرت سلطات البوليس ان ثـوار توباماروا اختطفوا أمس المستـر جفري جاكسون سفير بريطانيا لـدى اورغواي .

وقالت هذه السلطات انه يبـدو ان المستر جاكسون كان متوجها الى مكتبه عندما اعترضت سيارتـه سيارتان كانتا تقلان عددا من اعضاء حركة توباماروا .

ولا يزال ثوار توباماروا يحتجـزون برازيليا وخبيرا اقتصاديا اميركيا كانوا قد اختطفوهما في ٣١ تموز والسابـع من اب الماضيين بعد ان رفضـت الحكومة الافراج عن اكثر مـن ١٥٠ من زملائهم .

وقد قتل الثوار خبيرا في المساعدات الاميركية يدعى دانيال ميتريوناختطفوه مع السفير البرازيلي

●★●

تفريغ طائرة نفاثة ومعدات حربية سوفياتية في اللاذقية والاسكندرية

لندن — رويتر — نقلت سفـن الشحن الروسية طائرات نفاثةومعدات حربية اخرى الى الجمهورية العربيـة المتحدة وسوريا . وقد افرغـت هذه الشحنات في الاسكندرية واللاذقيـة بعد ان عبرت ست سفن روسيـة مضيق الدردنيل قبل ايام .

منظمة الوحدة الافريقية تناشد جميع الدول المحبة للسلام

معارضة بيع الاسلحة البريطانية الى جنوب افريقيا

القاهرة — وجـهت منظمة الوحدة الافريقية امس مذكـرة الى جميع الدول المحبة للسلام والحرية تناشدها معارضةبيع الاسلحة البريطانية الىجنوب افريقيا وحتى تتجنب بذلك ان يصبح مؤتمـر وزراء دول الكومنولث الذي سيعقـد في ١٤ يناير في سنغافورة ميونيخ مرة اخرى ·

وقالت في ندائها ان بيـع السلاح الى جنوب افريقيايهددبقاء أفريقيا نفسها · واشارت الى ان اي استئناف لصفقـات معدات عسكرية تسلمهابريطانياللنظام الحاكم في بريتوريايعتبرعملا غير ودي وعملا عدائيـا ولن يكـون امام القـارة الافريقية ازاءه غير اتخـاذ الاجراءات اللازمة ·

الف مليون دولار من الاتحاد اليهودي العالمي لاسرائيل عام ٧١

تل ابيب — قرر الاتحاد اليهـودي العالمي تقديم الف مليون دولارلاسرائيل خلال عام ١٩٧١ . ويتألف هـذا المبلغ الذي يعد اكثر مبلغ يقدمـه الاتحاد لاسرائيل حتى الان مـن سنمائة مليون دولار من التبرعـات واربعمائة مليون دولار من القـروض الطويلة الاجل .

وقد اعلن هذا القرارمساءاول امس رئيس منظمة صندوق اسرائيـل في الولايات المتحدة . وكان قد وصـل الى القدس المحتلة للتحضير لمؤتمر للتعبئة ينعقد في نيويورك في ١٦ كانون ثاني وستوجه ايغال الون نائـب رئيسة وزراء اسرائيل خصيصا ليحضر هذا المؤتمر .

الادغم يقدم — بقية

الدول العربية الاخرى الموقعة علـى اتفاق القاهرة يوم ٢٧ سبتمبر الماضي الذي انهى القتال في الاردن .

تصريح لناطق — بقية

السائق ابراهيم عبد الرحمن حجازي بالقرب من مثلث أم الرمان قادمـة من اربد ومتجهة الى عمان ، اعترض السيارة اثنان من الفدائيين واوقفاها لم انزلا الركاب الاتية اسماؤهم منها سالبين اياهم ما هو مبين ازاء كـل واحد منهم :

١ — السيد رشيد محمد رشيـد سلب جواز سفره .

٢ — الشرطي سليمان عامر سلب شهادة تعيينه وخمسة وعشرين دينارا

٣ — السيد حسين أمين داود سلب جواز سفره .

٤ — السيد خالد درويش سلبهويته الشخصية وبطاقة عائلته .

وفي الساعة العاشرة من مسـاء نفس اليوم واثناء مرور الجندي محمد احمد سليمان والعريف سالم علـي عوده على الطريق العام في منطقـة الرميمين اعترض سبيلهما عـدد من الفدائيين المسلحين واقتادوهما الـى احدى القواعد في تلك المنطقة وحتى الان لم يفرج عنهما .

وفي نفس الوقت من مساء يوم أمس وبينما كان الجندي صالح احمد مفلح من الكتيبة السادسة عائدا الى بيته واهله في قرية المصطبة اثناء اجازتـه اعترضه جماعة من الفدائيين في منطقة ام الرمان واطلقوا عليه النار وقتلوه.

وفي الساعة السادسة من صبـاح امس وبينما كانت سيارة مدنية مـن نوع فولكس فاجن تقل احد المدنييـن وبناته الثلاث مارة على طريـق ام الرمان — عمان اطلقت عليها النار من قبل بعض الفدائيين المتمركزين علـى جانب الطريق واصيبت مقدمتها بعدة طلقات ولكن سائقها تمكن من الوصول الى احدى الدوريات المتحركة حيـث اخبرها بالحادث .

وفي الساعة السابعة من صبـاح امس ٨—١—١٩٧١ وحينمـا لم يعـد الجنديان المختطفان يوم أمـس الاول في منطقة الرميمين قامت وحدتهمـا العسكرية بالبحث عنهما في المنطقـة واثناء قيامها بذلك تعرضت لرمايـة كثيفة بالهاون والرشاشاتوالصواريخ من بعض القواعد المتواجدة هنـاك، مما اضطرها للرد على النار بالمثـل لم تقع اصابات في هذا الاشتباك .

مظاهرات معادية لهيث لدى وصوله الى عاصمة الباكستان

كراتشي — قامت مظاهرات بوجه المستر هيث رئيس الوزارة البريطانية عندما وصل الى روالبندي في زيـارة لباكستان تستغرق يومين .

وقد احتج المتظاهرون على نشر كتاب في بريطانيا بعنوان « فن الحب التركي » يسيء الى الرسول الكريم. ومؤلف هذا الكتـاب بريطانـي من اصل يهودي اسمه بنحاس بناحيم .

وليس في بريطانيا رقابة مسبقـة على الكتب . ويحاول البوليـس العثور عليه لانه لا يحمل اسم الناشر

وسيعقد المستر هيث مؤتمـرا صحفيا ومحادثات مع الرئيس يحيـى خان .

●×●

مقتل جندي للعدو في انفجار بمستعمرة

تل ابيب — اعترف ناطق عسكـري باسم قوات الاحتلال الصهيوني بمقتل الجندي مناحيم ارباز وجرح اخرين في مستعمرة مقابل قطاع غزة المحتل على اثر انفجار لغم زرعه الفدائيـون العرب في طريق المستعمرة الترابي .

●★●

محادثات ليرد مع حكام سايغون

سايغون — رويتر — وصل المستر ملفين ليرد وزير الدفا الاميركي الى هنا أمس لعقد محادثات مع المسؤولين الفيتناميين الجنوبيين والاميركيـين تتناول مجرى الحرب الفيتناميـة وانسحاب القوات الاميركية .

وكان في استقباله في المطـار المستر الزوورث بنكر السفيـر الاميركي والاميرال جون ماكين القائـد العام للقوات الاميركية في المحيـط الهادى والجنرال كريتون ابرامـز قائد القوات الاميركية في فيتنـام والفتنانت جنرال نغوين فان في وزير الدفاع الفيتنامي الجنوبي .

رسالة من — بقية

التي استمرت يومين في دمشق الليلة قبل الماضية · وصـدر عن المؤتمر بيان يقول انمعركة تحرير الاراضي العربية المحتلة والتصدي للحرب النفسية التي تشنها اسرائيل هي معـركة العرب كلهم ولها أولويتها على كل ماعداها ·

ووصل الى بيـروت امس كذلك من دمشق مع السيـد فائق السيد بشير هـوادي وزير الاعلام الليبي في زيـارة للبنان تلبية لدعوة من السيـد غسان تويني وزير الانبـاء اللبناني · وبقي السيد عمـر الحاج موسى وزير الاعـلام السوداني في دمشق ·

تصريحات لفائق :

وصرح السيد فـائق للصحفيين اثر مقابلة الـرئيس فرنجية بان الرسالة الـتي نقلها الى الرئيس اللبناني من الرئيس السادات تتعلقبالتحرك السياسي الـذي تقوم به الجمهورية العربية المتحـدة حاليا في دول العالم والتطور في المرحلة القادمة باعتبارهـا مرحلة صعبة تحتاج الىحشد الجهود ·

وذكر السيد فائق انه حمـل رسالة جـوابية من الرئيس فرنجية للرئيس السادات ·

وأكد ان مهمة الدكتورغونار يارنغ مبعوث الامم المتحـدة للشرق الاوسط لاتعني ايشيء الا اذا كان هناك استجابة من اسرائيل · واننا نعتقـد ان اسرائيل لاتـريد تنفيذ قرار مجلس الامن الا بقبولها حاليا بمفاوضات السـلام ماهو الا لتغطية الموقف ·

اجتماعـه وسـلام

وقد استقبل السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبنانـي السيد محـمد فائق مسـاء امس ·وحضر المقابلة السيدان غسان تويني وزيـر الاعلام اللبناني وسفير الجمهـورية العربية المتحدة في بيروت ·

السادات : امالنا — بقية

كانوا دائما سندا للثورة وهم وراءها سندا منيعا حتى يحقق الله النصر ·

تخطيط المعـارك :

ثم القى الـرئيس انـور السادات خطابا قال فيه ان المرحلة التي نجتازها تحتـاج الى كل رأي سـديد · وان التخطيط المنتظم في المعارك في حياة الامم تحتاج بعد الايمـان بالهدف الى عوامل هـامة هي الفصل بين النصر والهزيمـة وبين النجاح والفشل ·

وقال السادات ان العمـل يصل الى الهـدف المنشود بالتخطيط المنظم وان الفـكر هو الاساس وان التخطيـط الدقيق هو اطـار العمل وان القضية الفكرية التي نواجههـا قضية معقدةوخطيرة ومصيرية

قادرون على تقرير مستقبلنا :

وقال ان مصر لاتحتاج الى قضاة يحكمون مصيرها لانهـا قادرة على ان تفصل بمستقبلها ·· وان القائد جمال عبـد الناصر بقوة هائلة من شعبه وامته وبتوفيق من الله بـذل وأعطى خلالعام ١٩٦٧ومابعد لكي يتغير الوضع · ولقـد تغير فعلا الوضع واصبحنـا في وضع جديد وتمكن الشعـب وعبد الناصر والجيش الجديد من تغييـر الصورة تغييـرا اساسيا بحيث لم تصبـح قضيتنا مطروحة امام الغـرب وأصبحنا اصحاب القضيـة وأصبحنا القضاة في أراضينا ،

اهداف الصهيونية التوسعية :

وقال السادات اننا نواجـه اليوم الصهيونية العاليةالمدعمة بقوة الولايات المتحدةالاميركية وهي احدى القوتين الكبريينفي عالم اليوم · وان الحـركة الصهيونية التي بدأت في القرن الماضي التي عقدت مؤتمراتها وحددت اهدافها قد وضعت لها هدفا هو خلق اسرائيل كبرى من النيل الى الفرات · ولعـلي استند في ذلـك الى اقـوال الرسميين في اسرائيل انفسهم فان اخر ماتحدث به وزيـر المواصلات الاسرائيلي السابق عازر وايزمن كان قولـه انه لايعرف حـدودا لاسرائيل الا ماخططـه ثيودور هرتسل من النيل الى الفرات ·

واستعرض السادات تاريخ الحركة الصهيـونية وانشاء اسرائيل بفضل التحالف الذي تم بين الاستعمار والصهيونية العالميـة واشـار الـى اساليب العصابات التي اتبعها الاسرائيليون ورفضهم دائما في كل مرحلة من المراحل انتصف لها حدودا معلومة ·

رفض الهزيمة :

واشار الى الكفـاح الذي خاضته الجمهورية العـربية المتحدة في مواجهة الصهيونية والاستعمـار وفي مواجهـة الاحتكارات العالمية التيتهدف دائما الى حرمان العرب من الحصـول على السلاح · وتحـدث عن الظروف التي صاحبت العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وقال ان الشعـب تمادى في ذروة ايمانه وتجـلت صلابته وقوته يـومي ٩ و١٠ يوليو ورفضت جماهير امتنـا الهزيمة ·

امريكا لاتريد انسحاباسرائيل

وقال السادات ان الولايات المتحدة تصدت بعد عـدوان حزيران لكل محاولات الحـل السلمي وعطلت جهود المجتمع الدولي وتعهـدت بمساندة اسرائيل في الامم المتحدة لـكي لاتنسحب من الاراضي العربية التي تحتلـها · وقال ان التناقض يبدو واضحـا في وقف الولايـات المتحدة بين دعوتها للسـلام في الشرق الاوسط وبين استمرارهـا في امداد اسرائيل بالسـلاح وفي الحجج الـتي تتذرع بهـا للمحافظة على ميزان القوى في المنطقة ·

اصبحنا اقوياء في جميـع المجـالات :

وقـال الرئيس ان امالنا ستتحقق في اقرب وقت رغـم التضحيات التي نقدمهـا الى المعركة وبعد ان اصبح مـوقف الجمهورية العربية المتحدةقويا في المجـالات السياسيـة والاقتصادية والعسكرية رغم الضغوط التي تمارسها اميركا لهدم النظم التقدمية في الشرق الاوسط ·

الاتحاد السوفياتي اخرجنا من دائرة التخلف

وقال السادات ان الاتحـاد السوفياتي يؤيدنا تماما في كل المعارك التيخضناهاونخوضها وهو لايدخر وسعا في بذل كل معونة ولقد أمـدنا الاتحاد السوفياتي بالمعداتالتكنولوجية الحديثة حتى اصبح لـدينا قادة مصريون للحـرب الالكترونية وان موقف الاتحاد السوفياتي جعلنا نخرج من دائرة التخلف الذي ارادتـه لنا الولايات المتحدة ·

تأييد كامل :

وقال ان الاتحاد السوفياتي يقبل مانقبله ويرفض مانرفضه في صراعنا من اجـل الحق العربي · واشار الى الزيارة الاخيرة التي قام بها اليكسي كوسيغين ودعمه لصمـود القاهرة على طريق عبدالناصر

موقف مشرف لفرنسا :

واشاد بموقف فرنساووصفه بانه موقف شريف وقـال ان فرنسا تبني موقفهـا عـلى أساس من الفهم والعزم فـي المباحثات الرباعية وفيالمحافـل الدولية ونأمل ان يستمر هـذا الموقف العادل ·

تحسنموقفبريطانيا :

وقال ان تحسنا قد طرأ على موقف بريطانيا · ونرجـو ان تمضي حكومة المحافظيـن في سياستها التي تتبعهـا تجـاه الازمة في الوقت الحاضر ·

واثنى على الدور الذي لعبه الرئيس اليوغسلافي تيتـو في مؤتمر لوزاكـا لدول عـدم الانحياز وعلى مواقف دولعدم الانحياز ·

لن نقبل التسويف والمماطلة:

واكد السادات اننا لن نقبل التسويف او المماطلةفانتاانريد الحرب للحرب ولكن هـدفنا هو تحرير الارض ·

وقال ان استراتيجية اميركا واسرائيل تعمل على عدمتنفيذ قرار مجلس الامن ومد وقف اطلاق النار حتى يصبح امرا واقعا ليستمـر الاحتـلال الاسرائيلي لأراضينا ·

واوضح ان استراتيجيتنـا تقوم على ان لايصبح وقـف اطلاق النار وقفا دائـما وان لاتصبح القضية في حكم العدم·

استحالة مد وقف اطلاق النار:

واشار السادات الى التحرك السياسي وقال انه يهدف الى تاكيد استحالة مد وقف اطلاق النار اذا لم تتضح نتيجـة ايجابية من اتصالات يارنغ ·

نحن مستعدون دائما :

وقال اننا مستعدون دائما على خط القتال مدة الاربـع والعشرين ساعة ونعمل على رفع الكفـاءة القتالية بكل امكانياتنا · ويجب ان نعتمـد على امكانياتنا البعيدة وليس على ماهو موجود على الجبهة الشرقية ·

سيارات الاسعاف وشرطةالنجدةتشق طريقها بصعوبة بين الجماهير المحتشدة خارج استاد غلاسغو اثر انهيار مدرج كرة القدم وملاقاة٦٦متفرجا لحتفهم ·

المطالبة بالافراج عن المعتقلين في نابلس

نابلس — الدفاع — ذكرت الانباء ان رئيس بلدية نابلس الحاج معـزوز المصري والدكتور قدري طوقان قـد تقدما الى سلطات الاحتلال مطالبيـن برفع القيود المفروضة على عدد كبير من شخصيات نابلس الافراج عـن المعتقلين من ابناء المدينة والذين لـم يقدموا للمحاكمة بعد ، كما طالبـا بعودة الطلاب من ابناء المدينة والذين لم يقدموا للمحاكمة بعد ، كمـا طالبا بعودة الطلاب من ابناء الضفـة الغربية الذين لم يتـم استيعابهـم في جامعات الدول العربية .

●×●

قلق اوروبا الغربيـة من الوضع في الشرق الاوسط

القاهرة — ذكر السيد محمـد حسنين هيكل في صحيفة الاهـرام ان اوروبا الغربية قلقة من الحالـة في الشرق الاوسط . وهي حالة قـد ينعكس اثرها على استقلال اوروبـا وتقدمها . ترفض اوروبا الغربية ان تكون تحت رحمة الدولتين الكبيرتين. وقد ظهرت في لندن طلائع هذا القلق.

حوادث أمس — بقية

الحوادث حسب المعلومات التي توصلت اليها ·

كما أوردت محطات الاذاعة العـربية والاجنبية اخبار الحوادث مستندة الىمصادرها

وقد اتصل رئيس اللجنـة العسكرية في لجنة المتابعـة العربية بدولة الباهي الادغـم الموجود حاليا فيالقاهرةوتقدم اليه بتقرير عن الحالة كـما وقفت اللجنة عليها ·

وكان دولة الباهي الادغـم رئيس اللجنة العليا للمتابعـة العربية قد أصدر بيانا هـاما قبل مغادرته عمان في جـولة على بعض العواصم العـربية يرفع فيها تقريره الى الملـوك والرؤساء ·

وقد ناشد في بيانه التقيـد باتفاقيات القاهرة وعمـان والاتفاقيات المتفرعـة عنها · ونبه الى دقة الموقف العربي في هذه الظروف المصيرية · وقد كان بيانا متزنا مليئا بالمشاعر العربية والانسانية ·

والذي يرجوه كل عربي هو ان تكون هذه الحوادث اخـر مايقع، اذ لا ظروف الاردن ،ولا الظروف العربية تتحمل مثـل هذهالمظاهر الجانبية · لاسيما والرأي العربي العام منصرف الى احتمالات المستقبل بعـد اليوم الخـامس من الشهـر القادم ·

من الصحف الاسرائيلية

علقت غـالبية الصحـف الصادرة صباح أمس عـلى قبول المبعوث الدولي الدكتـور يارنغ دعوة حكومة اسرائيـل لزيارة اورشليـم القدس ، وصوله امس بصحبـة يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ·

فكتبتصحيفة دافار حول الموضوع تقول :

ان استجابة الدكتور يارنغ لدعوة اسرائيل لزيارةاورشليم القدس للتعرف عن كثب ،ومن خلال محادثات يجريهـا مع رئيسة الوزراء ، والمسؤولين الاسرائيليين الاخـرين عـلى سياسة الحكومة بالنسبةالى قضية السلام في المنطقة تعتبـر انجازا للدبلوماسية الاسرائيلية ذلك ان هـذه الزيارة ستتيح فرصة محاولة التقدمبالمساعي المبذولة من اجـل تحقيـق السلام، وستكون لها اثارهـا على المدى البعيد · ومضـت دافار تقول من الصعب تفهـم غضب من استجابة الدكتـور يارنغ لدعوة اسرائيل هـذه · اذ ليس ثمة امر طبيعي اكثـر من رغبة اسرائيل اتاحـة الفرصة لمندوب الامم المتحـدة البدء في جولة المحادثـات الجديدة بعد ان يكون قد ألـم بوجهة نظـره للسيـاسة الاسرائيلة ، فادعاء القـاهرة بان الدافع لهذه الدعوة هـو رغبة اسرائيل في كسب الوقت، وان معنى استجابة الـدكتور يارنغ، انما هي تراجع امـام مناورات التأخير الاسرائيليـة لهو ادعاء مردود لايستند الى اي اساس، واذا كان هناك اي احتمال للنجاح لاستئناف مهمة الدكتور يارنغ، فان مثل هـذا الاحتمال يتوقف على المساعي المبذولة للاطلاع على ظـروف المنطقة عن كثب وعلى اجراء، اتصالات وثيقـة، على قدر الامكان مع الحكـومات ذات العلاقات بالنزاع ·

واستطردت دافار تقـول : ان مناورات التأخير لمهمةيارنغ لايمكن ان تتم خلالزيارة يقوم بها المبعوث الدولي لاسـرائيل لمدة يومين فقط.، ولكنها تنشأ عن رفض الحكومات العـربية بشكل قـاطع التصريح بان وجهتها هي السلام · الحقيقي وعدم استعدادها بان يقومهذا السلام على اساس انشـاء علاقات تقوم بدورهاعلىاساس معاهدة صلح تنص على شكل العلاقات الجديدة ولعـل القاهرة ليسـت راضية عن استعداد المبعوث الدولي للعمل منأجل انجاح مهمته خـارج الطابق الثامن والثلاثين لمقـر الامم المتحدة، بيد ان احتمالات نجاح المحادثات ، تكون اقـل اذا تمت في حدود اطار اجرائي جامد · ذلك ان هذهالمحادثات تتطلب مرونـة، ودبلوماسية هادئة ، لايكون مبعثهـا اعتبارات دعائية، ومثل هـذه الدبلوماسية مهمة ايضا حتى في اطار محادثات يارنغ والا فان المحادثات سرعان ما قـد تواجه طريقا محفوفةبالمصاعب اكثر ماتبـرره الاحـوال الموضوعية ·

صحيفة علهمشمار :

كتبت صحيفة علهمشمـار معربة عن اسفها لعدماستقبال مصر والاردن زيارة الدكتور يارنغ للمنطقة لعقد اجتماعات

صحيفة هاتسوفيه :

اما صحيفة هاتسوفيه فقد قالت ان رفض زعماء مصـر الاجتماع بمبعوث الامم المتحدة في المنطقة يدل على موقفهـا المتحفظ من المحادثات ·

صحيفة اومر :

وعلقت صحيفة أومر عـلى الموضوع بقولها ان زيـارة المبعوث الدولي لاورشليـم القدس تعتبر نجاحاللدبلوماسية الاسرائيلية ·

تزويد ابوللو ١٤ بالوقـود

واشنطن — ذكرت الانبـاء ان السلطات الاميركية ستبدا اليـوم في تزويد سفينة الفضاء الاميركية ابوللو ١٤ بالوقود تمهيدا لاطلاقها الى القمر في ٣١ من كانون الثاني الحالي مـن قاعدة رأس كنيدي .

التلفزيون الاردني

٦ر٠٠	قران كريم
٦ر١٠	لقاء كل يوم
٦ر٣٠	تعليم الانجليزية
٦ر٤٥	فلم ثقافي
٧ر٠٠	السيرك العالمي
٧ر٣٠	الاسرة
٨ر٠٠	الاخبار المصورة
٨ر٣٠	الاردن في اسبوع
٨ر٤٥	ندوة خاصة عن الصحـة العامة في الحج
٩ر٠٧	لاتـسر
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر١٥	اسال الاستاذ شحـاده —

أسرار جديدة عن حرب السويس

الصحافة الفرنسية قبل حرب السويس والحزب الفرنسي عوامل ساعدت على توريط فرنسا

ان الدعم المصري لثورة الجزائر شجع البعض من المسؤولين الاسرائيليين على التقارب من فرنسا لشراء السلاح · ومما ساعد كثيرا على هذا الاتجاه الجديد ، ان السفارة الامريكية في تل ابيب ، كانت قد قدمت مذكرة بتاريخ ١٥–٧–٥٤ تقترح فيها زيادة عدد رجال قوات الطوارىء ، وزيادة سلطاتهم ، حتى يستطيعوا السيطرة على الحدود ، ومنع حوادث الحدود ، وقالت المذكرة : ان هذا الاقتراح الجديد من شانه ان يخدم الاهداف التي تسعى اليها دول التصريح الثلاثي ، وهي : امريكا ، وبريطانيا ، وفرنسا ، الضامنات لسلامة حدود ما بين اسرائيل ، والدول العربية ·

ومذكرة السفارة الامريكية كانت تهدف الى تحقيق غايات تجاربها اسرائيل ، لان اسرائيل لم تكن ترغب في السلام على الحدود ، ولا في ضمان بقاء الحدود كما هي ، لان هذا يتعارض مع اطماعها التوسعية ·

وابرز شخصية اسرائيلية كانت تميل نحو الاتجاه نحو فرنسا هي : شيمون بيرز ، المدير العام لوزارة الدفاع · وبيرز ذاك كان يقول دائما : ان امريكا ، في عهد ايزنهاور ، لن تعطينا شيئا ، اما فرنسا ، فقرصة الافادة منها توفرة في الوقت الحاضر للاسباب التالية : –

١ – نفور الشعب الفرنسي من الحكم في مصر ·

٢ – وجود اصدقاء كثيرين لاسرائيل في فرنسا ، وبخاصة بين الاحزاب الراديكالية والاشتراكية ·

٣ – اعتقاد الحزب العسكري في فرنسا ، بان ثورة الجزائر هي من صناعة جمال عبد الناصر ·

٤ – جنوح الصحافة الفرنسية ، الى مناصرة اسرائيل ·

٥ – انعدام التمازج والتجانس » بين اعضاء الوزارة الفرنسية ، وامكانيات الافادة من مثل تلك الاوضاع المتباينة ، في حكومة فرنسا ·

ومضى بيرز في مغامرته برغم ما كان يعلم من تقاليد وزارة خارجية اسرائيل، وانها وزارة تقوم على تقاليد عرفت بانها : انجلو – امريكية ·

كذلك لم يجبن « بيرز » امام ما كان يعلم من ان وزارة خارجية فرنسا ، لها تقاليد عريقة بالمسلمين ، والعرب ، من ايام الامبراطورية الفرنسية ولكن ما « لبيرز » ووزارات الخارجية ، وتقاليدها ؟ كان بيرز يشغل منصب : مدير عام لوزارة الدفاع في اسرائيل ، وكان يعتمد في مناوراتها مع فرنسا ، لشراء السلاح ، على موشيه دايان ، رجل الحرب الاول في اسرائيل · ولما وصل « بيرز » الى باريس ، لم يتصل – بالكي دورسيه – مقر وزارة الخارجية في باريس – ولكنه اتصل سرا بالجنرال بيير ماري كوينج ، وزير الدفاع الفرنسي ·وكوينج ذاك كان من الصهيونيين ، المعجبين بجنود اسرائيل الذين حاربوا معه في الصحراء الغربية ، في الحرب العالمية الثانية ·

وفي يوم السبت ، ٣١–٧–١٩٥٤ تحدث بيرز مع كوينج بالتلفون ، وقال له : اريد ان اقابلك فاجابه كوينج : غدا ··· صباحا في الساعة١١ فقال له بيرز : بس يكسره الاحد ؟ فاجابه كوينج : بلا احد ، بلا بلوط ، بكره الساعة ١١ صباحا ·

ولم تتحمل عملية الاتفاق على مبدأ الشراء ·· سوى دقائق معلومات ، ابرق بعد بيرز الى دايان ، يقول له : تعال بالعجل ·

وجاء دايان ، وتمت الصفقة الكبرى في سرية تامة ، ودون اخذ ، وعطاء ، مع وزارة الخارجية ·

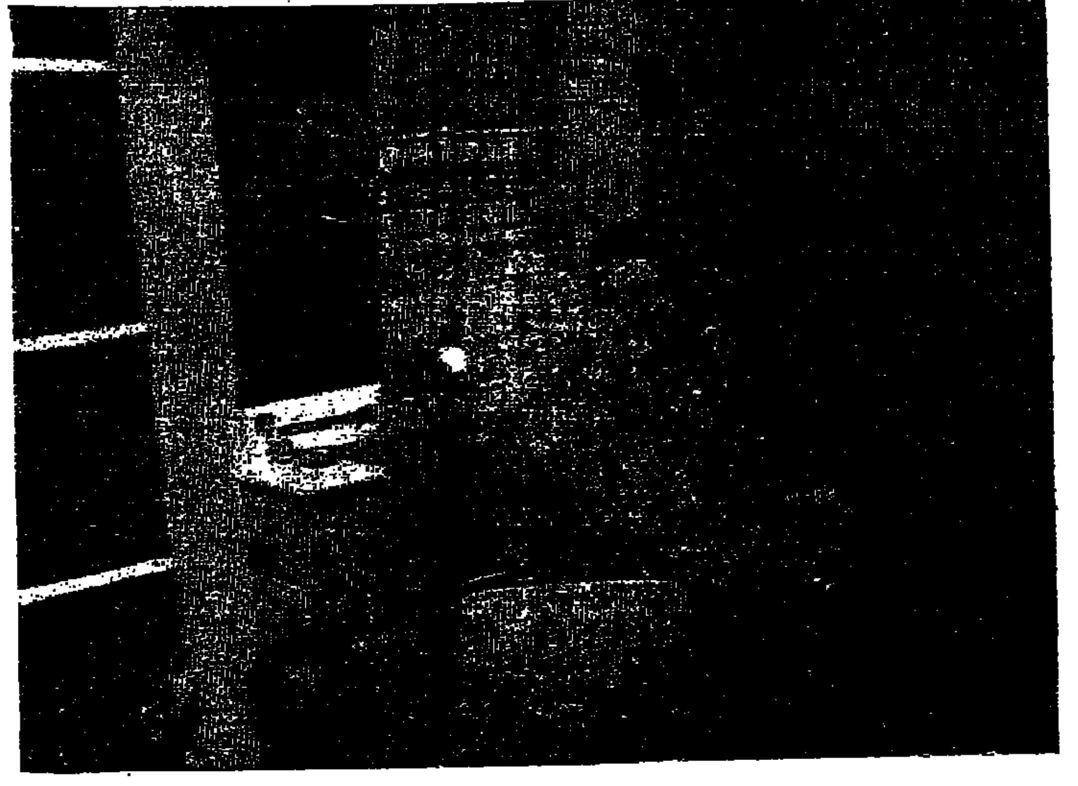
وكان المسؤولون الفرنسيون يعلمون حق العلم : ان اسرائيل لم تشتر السلاح للدفاع عن نفسها ، ولكنها اشترته لاغراض توسعية ·

ومن ابرز الادلة على ذلك ، قول كوينج : –

« يجب علينا ان نقدم الى اسرائيل لسلحة كثيرة اخرى ، حتى تمهد لجند اسرائيل فرصة استعمال هذه الاسلحة الاستعمال الذي يكشف للعالم كله عن براعة اولئك الجنود ، في الحرب ·

وفي ذلك الوقت الذي اتم فيه بيرز صفقة الاسلحة واعلن فيه كوينج ما اعلن : كانت فرنسا منصبة بكلها على الحرب في الجزائر ، ولم تكن فكرت بعد بالانسحاب من الجزائر· كما ان زعم ·· اطماع جمال عبد الناصر ، في اقامة امبراطورية عربية تمتد من المحيط الى الخليج كان لا يزال زعما يشغل اذهان الفرنسيين

والى الغد



اعتادت هذه الدجاجة ان لاتضع بيضتها الا فوق جهاز التلفزيون الملون كما هو واضح في الصورة ·

حلقة جديدة من اليهودي المتحرر

إسرائيل تعتمد كليا على المساعدات الأمريكية كل يهود أمريكا مجندين ماليا وسياسيا وإعلاميا

والحياة في اسرائيل هي من طراز مستوى الحياة العالي في الامم الغربية المتقدمة ·وليس من شك في ان اسرائيل تعيش في مستوى من العيش يعلو كثيرا عن دخلها القومي ·· وتعتمد اسرائيل في هذا المستوى الرفيع من العيش ، على ما يتدفق عليها من الاعانات الامريكية ، ما كان منها اعانات من يهود امريكا ، او من حكومة امريكا · والاعانات التي ترسل من يهود امريكا الى اسرائيل ، معفاة من الضرائب الحكومية، اي ان حكومة امريكا تعفي الوف الملايين التي تنهال من امريكا ، على اسرائيل ، من كل ضريبة · وفي استطاعة السلطات الامريكية ، في اي وقت شاءت ان تلغي امتياز الالغاء،وان تتقاضى الضرائب القانونية على الاموال التي تسيل سيولها على اسرائيل ، دون قيد ، ولا شرط ، ولا ضرائب · بل ان في استطاعة السلطات الامريكية ان تضع حظرا على تسرب مثل تلك الاموال الغزيرة ، الى الخارج وصحيح ان النفوذ اليهودي في امريكا قادر وحده على الاحتفاظ بجريان تلك الاموال من امريكا ، الى اسرائيل ، دون ان يجرأ انسان على عرقلتها ، ولكن صحيح ايضا انه في استطاعة حكومة امريكا ان شاءت ان تتوقف تلك الاموال عن اسرائيل · وهذه المشيئة



قد لا تكون ممكنة الان ، الا ان امكانيتها ، هو فرض محتمل في ظروف طارئة قد تتمهد في المستقبل ·

واهم عامل من عوامل عدم تحقيق هذا الغرض ، حتى الان ، هو : اقتناع من يقدم على عرقلة تدفق المال من امريكا ، الى اسرائيل : بان عملا كهذا يحرم كل من يقدم عليه ، من فرص النجاح في اي انتخابات امريكية ·

ولكن : لقد استطاع ايزنهاور ، في عام ١٩٥٦ ، ان يتحدى اسرائيل ، وان يأمرها بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٥٦ ، ثم ان يهددها بفرض الضرائب على الاعانات التي تتناولها من امريكا ، ان هي رفضت الانسحاب ، ومع ذلك فلقد نجح ايزنهاور في الانتخابات ولكن كم ايزنهاور انجبت امريكا ؟ ثم ان نجاح ايزنهاور نفسه ، قد لا يعني نجاح حزبه، ان حاربه النفوذ اليهودي ·

وهذا الافتراض الذي افترضناه ، والذي هدد به ايزنهاور دولة اسرائيل في عام ١٩٥٦ ، يظل يشغل بال اسرائيل ، ويجعلها في سعي دائم لتجنيد اصدقاء اخرين لها ، غير الامريكان ·

وفي يوم جلست الى الجنرال يجائيل الون ، نائب رئيسة وزراء اسرائيل ، فاطلعني على قائمة المصانع التي تشترط امريكا ، على اسرائيل ، عدم اقامتها فيها ، حرصا على مصالح امريكا التجارية · كذلك لقد اطلعني « الون »على اوامر ، ونواهي ، تصدر عن امريكا الى اسرائيل ، تحظرها فها من كذا ،وكيف ، من الشؤون الدولية ·

وهذا التدخل التجاري ·· والسياسي ··· في شؤون اسرائيل ، سببه : قدرة امريكا على قتل اسرائيل ، متى شاءت ، بفضل : – امكانية قطع الاعانات الامريكية عنها ·

بل ان نفوذ المال الامريكي في اسرائيل يشتط في العبث باسرائيل ، اكثر بكثير مما ذكرنا · فليست الاعانات وحدها هي التي تتدفق من امريكا ، على اسرائيل ،وتعفى من الضرائب · فهناك اموال اخرى امريكية توظف في مشاريع كثيرة في اسرائيل ، وتعفى كذلك من الضرائب ·

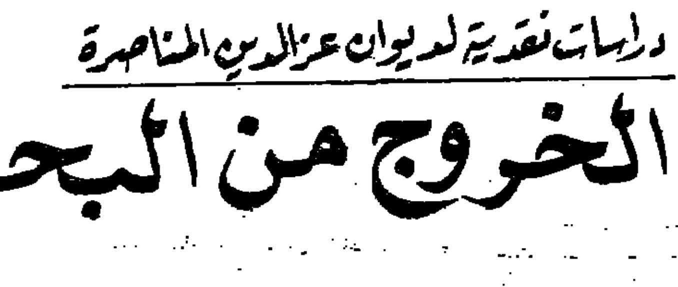
واصحاب هذه الاموال كثيرون منهم يهود ، متعصبون يشترطون ، مقابل مئات ، والوف الملايين التي يوظفونها في اسرائيل : – ان تزيد اسرائيل من مدارس التلمود ··· وان تحافظ على تقاليد ، وعقائد ميشيريم ·· ، وان تخفف من انتشار الاشتراكية فيها ·· ،وان ، وان ، الى اخر ما تعلم من القيود التي تساهم في جعل اسرائيل دولة عنصرية ، رجعية متزمتة ، وكل هذا البلاء ·· سببه الاعانات ، والاموال الموظفة المعفاة من الضريبة ·

ومن وراء كل ما ذكرنا من اوضاع اسرائيل الداخلية، ومن شدود صلاتها مع امريكا ، العرب الذين استعانوا على امريكا ، واسرائيل بروسيا · اي ان وضع اسرائيل الان اشبه ما يكون : بوضع فيتنام الجنوبية، والجنرال كي ، في المحيط الشيوعي في شرق اسيا ·فكلما ان امريكا تغدق الاموال على فيتنام الجنوبية ، وتجعل من الجنرال كي ··بعبع ··وتزعم ان فيتنام الجنوبية ، والبعبع المذكور ، هما السد العالي ، امام طوفان الشيوعية هناك ، فيكذا اسرائيل ، والبعبع الجنرال دايان هما السد العالي الذي تتوهم امريكا انه يمنع العرب من القضاء على مصالحها في المنطقة بالتعاون مع الروس ·

ترى متى يستطيع العرب ان يهدموا هذا السد العالي ،وان يجعلوا امريكا تضيق من الحشيش المسيطر على ذهنيا·

والى الغد

دراسات نقدية لديوان عز الدين المناصرة



الخروج من البحر الميت

بقلم ابراهيم خليل

قبل ان امضي في الحديث عن تجربة المناصرة الشعرية كماهي في ديوانه « الخروج من البحر الميت » اود أن اتعرض بالحديث لقضية تنطوي على جانب كبير من الاهمية هي قضية الشاعر الحديث وعلاقته بالواقع الاجتماعي المعاصر ، ومن المعروف ان الشعر العربي قد قام خلال العصور الادبية الطويلة بمهام وظيفية رائعة كان اكثرها يمتاز بطابع اجتماعي قوي . وفي عصر النهضة لم يتخلف الشاعر العربي عن الاتجاه بجماع مشاعره لقضايا مجتمعه الراهنة .الا ان الشاعر شكى في البداية من معضلة الازدواج التي تسببها البنية التقليدية للقصيدة العربية ، فكان على الشاعر ان يملا القالب الكلاسيكي ، ذا المقاييس الدقيقة الصارمة ، الجامدة،

بمضمون حديث هو واحد من اثنين اما ان يكون واقعيا واما أن يكون رومانسيا ولهذا كان لا بد من الاطاحة بقوالب الجبس التي تحبس روح الفن ، والاستعاضة عنها بقوالب شعرية جديدة اكثر مرونة وليونة ،وتنطوي على امكانات كبيرة تمضي بها الى درجة الاستيعاب الشمولي للواقع الحضاري المعاصر ، ومن اجل ذلك كان الطابع الغالب على شعر رواد الحركة الشعرية الجديدة هو الطابع الواقعي . الا أن مسار الحركة التطورية الشعرية لم يخل من تموجات تغشاها المظاهر

السلبية . ومن ذلك التواء المضمون الواقعي لهذا الشعر وانزلاقه في انفاق واقبية رومانسية تنطوي على كل ما هو اسود وغامض . وبرزت هذه الظاهرة عند شعراء مثل السياب وادونيس وخاوي وعبد الصبور واخرين ، وبعضهم حافظ على مساره الواقعي كعبد الوهاب البياتي . وفي غمرة هذا الجزر الذي اصاب المنحى الواقعي في شعرنا الحديث لاحت بوادر طيبة تدعو للتفاؤل ، وتلك البوادر تتمثل في شعر المقاومة العربية في فلسطين واعني به شعر محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد . ففي شعرهم تتوافر كامل سمات المدرسة الواقعية في ابعادها القصوى الا أن التفسير الطبيعي لمثل هذه الاهتزازات في الحركة الشعرية المعاصرة يستتبع دراسة متعمقة لعلاقة هذا

الادب بالواقع العربي فمن المعروف أن الادب يتأثر جدليا بالواقع . ولهذا نجد التشاؤم يصبغ الكثير من شعرنا المعاصر الذي نشأ عن المقايسة ما بين الواقع الراهن ووعي الشاعر الذي يتخطى عادة ذلك الواقع · ولان تدني المستوى



الحضاري للمجتمع العربي وسوء اوضاعه السياسية ، واستبداد السلبيات في بنائه اللامعقول ، حجب الرؤية الصحيحة عن الشاعر ، ووجدناه يرتبط بالثقافة الغربية فهو يتاثر باليوت ولورنس ، وباوند ، ولوركا، وبابلونيرودا تأثرا ساذجا بسبب الوقوع في اوحال الرومانسية .

وهذه المقدمة تصلح كمنطلق لدراسة تجربة المناصرة الشعرية فهي تجربة موزعة بشكل غير متكافىء بين الرومانسية والواقعية وهذا نتيجة حتمية لتقلب مجتمعنا العربي وتأثير هذا كان له ما يبرره عندما كان المجتمع العربي يلعق جراح الهزيمة ، والفرح والتفاؤل ، والتصميم على الرفض والتمرد له ايضا ما يوجبه حين تصاعدت المقاومة داخل الارض المحتلة وهذا هو الممكن في حدود واقعنا الراهن وقل أن نجد من يتخطاه اللهم الا محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد ، الذين استطاعوا بفضل تجربتهم الواقعية الفنية أن يتجاوزوا الهزيمة ويعبروا عن اقصى درجات التفاؤل والرفض في اعصب اللحظات التاريخية واكثرها قسوة واحفلها بالمرارة

ويحدوني اعجابي بتجربة المناصرة الشعرية ، على النحو الذي استقامت فيه ونضجت خلال ديوانه « الخروج من البحر الميت » ، أن استعيد تصوراتي لجانب من تلك التجربة كما هي في ديوانه السابق « يا عنب الخليل » . ومما هو خليق بالتفكير ان التطور الذي طرا على تجربة المناصرة الشعرية هو تطور داخلي ، اي على مستوى المضمون ، وليس خارجيا ، اي ان التطور لم يمس الشكل الشعري في نواحيه الجوهرية وهذا ايضا له ما يبرره لان الاداة الفنية عند المناصر كانت قد بلغت اقصى درجات الاجادة والاتقان . فما هو – اذن – موضوع العلاقة بين يا عنب الخليل وديوان « الخروج من البحر الميت » ؟ . والاجابة على هذا السؤال واضح ، وهو ان العلاقة بينهما كالعلاقة بين مقدمة التجربة وسائرها، اذ ان الخروج من البحر الميت يبدو وكأنه تتمة وتكميل لنواحي النقص في ديوان يا عنب الخليل ان صح أن نطلق عليها هذا التعبير . فتجربة المناصرة في ديوانه « يا عنب الخليل » امتداد لاحساسه الرومانسي المتدفق في مجموعته « الدم في الحدائق » وهو احساس يلوح لنا من اول نظرة نلقيها على قصائد الديوان ، ولعل قصيدته « ملحوظة اولى » تحمل لنا هذا الاحساس فيما يشبه العنوان :

« يا حزن قد ذوبتني
رميتنا للعتبات المقفرة »

وتبرز تلك الظاهرة الرومانسية في قصيدة « ناطوران » ذات الطابع الهجائي المجرد . لان الهجاء – اصلا – هو موقف سلبي ويدل على غموض رؤية الشاعر للواقع وعدم تبنيه لاطراف الصراع في أطاره الواقعي الصحيح . وقصيدة « قفنا نبك » ذات الطابع المأساوي الحزين تمتلىء بمحتوى الحس الرومانسي المغرق في اليأس:

يغيب النهار ويأتي المساء
كؤوس مبعثرة ... لم يعد
صفاء الليالي صفاء
وما عاد كاسي يروق
واشربه سأما سأما
دون معنى ..
هباء .

ولا يخلو احساسه بالزمن من نزعة رومانسية متطرفة ، فو يخرج من دائرة الواقع لانه يشعر بالركود والسكون لان الواقع في حركة وصيرورة دائمة :

فرمتا يا اعز الناس
زماني ميت الاحساس .

واذا كان الحس الرومانسي هو الحس الغالب على تجربة المناصرة الشعرية في حدود ديوانه « يا عنب الخليل »فان هذا الديوان نفسه لم يخل من نواح غاية في الايجابية . فهناك قصائد ذات مضمون واقعي صحيح . ولعل قصيدته « مرثاة شاعر كنعاني » « ص ٤٤ » اكثر هذه القصائد قوة وعمقا . كما تمثل هذا الجانب المشرق من تجربته قصيدته « موسى بن ابي غسان » لما فيها من تفاؤل، واصرار على الرفض ، وايمان بقوة الجماهير المغلوبة :

اذا لم نجد من يسد الطريق
ويقبرهم في الغداة
نسد الطريق باجسادنا

والرومانسية لم تتلاشى مطلقا من ديوانه « الخروج من البحر الميت » بل ان تلك الروح تطارده بعنف ، وتحاول دائما ان تبث اشباحها هنا وهنالك . الا ان النواحي الواقعية في هذا الديوان غلبت بل طغت على النواحي الرومانسية . واذا كانت اولي قصائد الديوان السابق تحمل لنا احساسه الرومانسي فيما يشبه العنوان فان اولى قصائد هذا الديوان تحمل لنا اقصى درجات الارتباط بالارض .

تعلمت منك الفلاحة ،
تعلمت كيف اغوص لبئر
الوصول
وادفع زهو شبابي على
شاطئيك

ويبرز تفاؤل الشاعر المتسق مع مبدأ الواقع في قصيدته « طريق الشام » :

سيذوب الثلج يوما ..
وأراك
مزهرا كالعشب تجري
تحت اقمار الدجى
وتغني كالملاك
سيذوب الظلم يوما
وأراك .

ولعل البرهان الصادق على ان ديوان « الخروج من البحر الميت » هو تكميل وتتمة لديوانه السابق ان الشاعر قد طرح في ديوانه هذا قضايا على جانب كبير من الخطورة، وعالجها على نحو يدلل على صدق ارتباطه بالواقع ، وبحقيقة الكون الموضوعية ، وعلى عمق تواصله بمفاهيم تقدمية معاصرة . فهو يرفض التعلق بما هو غيبي على اساس ان في ذلك خلاص الانسان من أوضار الواقع الفاسد :

ابانا الذي في السماء
اذا لطمونا على خدنا
سنلطمهم بالبنادق .. نرمي
وصاياك تحت الحذاء
ابانا الذي يشعل النور في
الصحراء
ويخرج من طور سيناء يحمل
نارا
وخبرا ، وماء
ضياؤك ماتت
ونارك ماتت
طريق الهدى احمر ..
لا طريق السماء .

الى جانب ذلك ، يسلط المناصرة سهام نقده اللاذعة على الجوانب السلبية في بناء المجتمع العربي الحديث وعلى الصيغ والاشكال الحضارية التي لم تعد ملائمة لروح القرن العشرين . وفي قصيدة « تعليقات على اغنية العتبة والسلم » يربط الشاعر مصيره بمصير سوزان . وسوزان هذه حبيبة من نوع غريب يجعلها افضل من سائر العشاق والمعشوقين . ولا يكتفي المناصرة بربط مصيره بمصيرها بل ان مصائر الاخرين مرتبطة بها ايضا . ولذلك يعمد الشاعر الى توضيح صورة سوزان بأن يعرض علينا مجموعة من الصور على هيأة مقاطع :

كالسوسن بين الشوك
وكذلك سوزان
كالطائر في الايك
وكذلك سوزان
كالقمر الاحمر
يلمع في الشطان
وكذلك سوزان

ويمضي الشاعر في توضيح الصورة ، مؤكدا عمق الصلة بين ظهور سوزان والتغيرات الايجابية التي ينبغي ان تطرأ على العالم :

العتبة أشواك وزجاج
مكسور
والسلم يا مولاتي حفر
وجسور
لكن الارض تدور
سقط الخلفاء
من أعلى الدور

واذا كان الشاعر يعلق كبير اهمية على سوزان هذه فانه ليس من المستغرب ان تنبعث في قصيدة « الخروج من البحر الميت » وهي اعمق واجمل قصيدة في الديوان من حيث المضمون والبناء التشكيلي فسوزان ترحل كالبحر . كالشمس . ومثل المطر . ولكنها :

تعودين عبر الشرايين قبل
أفول القمر
تعودين مثل الحمام الى
بيتك الاخضر الابدي
وبين جزائر هذا الزمان
الغبي
تقيمين عرسا لابنائك الحمر
جاؤوك من صخر هذي
الجبال الابية
رحيلك . لا .. لن .. يكون
ولن يأكل البحر ..
أطرافك الحجرية

وما أبرع الشاعر حين يربط ظهور سوزان بالخروج من بحار العقم ، والموت ، والضياع . فهي للسلام والحلم والدفء وربيع الحياة. وسوف لن يكون هناك ما يأسف عليه الشاعر اذا هي ظهرت ، بل انه ليرفض كل مظاهر التهريج المستبدة بمجتمعنا المتخلف ، ويركز على قوة الخصب التي ستنبعث من سوزان :

اللون الازرق .. لا
اللون الاخضر .. لا
اللون الاحمر .. آه
لست أميرا حتى اصبغ
وجهي بالالوان
وجهي من هذا الوطن
المخمور
وجهي من هذا الزمن
السكران .

ولعله قد اتضح الان – لدى القارىء – نمو التجربة الشعرية لدى المناصرة ، هذا النمو الذي يمضي داخليا في الوقت الذي يحافظ فيه الشاعر على اداته الفنية الجيدة ، ويستمر في تحسينها وتجويدها ، والشاعر المناصرة من ابرز شعراء الحركة الحديثة لما يطرحه من قضايا هامة على صعيد التشكيل

البقية ص ٧ عمود ١



هكذا من الأجل

بطريرك اللاتين الجديد بالقدس يزور عمان لأول مرة

عمان ـ وصل صباح امس الاول قادما من القــــدس عن طريق جسر الملك حسين غبطة البطريرك يعقوب يوسف بلترتي بطريرك اللاتين الجديـــد • وقد استقبله عند جسر الملــك حسين محافظ البلقاء السيــد يحيى الموحلي وقائدشرطة البلقاء ممثلي رئيس الحكومةواصحاب السيادة المطارنة نعمه السمعان وسابا يواكيم وعدد كبير من رجال الــــدين والرهبــــان والراهبات وجمهور غفيــر من الشعب بينهم امين القدس السيد روحى الخطيب ورئيس بــلدية رام الله نديم الزرو •

وبعد أن سار الموكب الــذي تقدمته الدراجـــــات النارية متجها نحو عمان، لاقاه عنــد مدينة صويلح محافظ العاصمة السيد سالم الساعدة وقــــائد شرطتها العقيد يوسف نيــاب ورحبوا بغبطته باسم رئيس الحكومة • وتابع الموكب سيره الى مقر البطريركية اللاتينيةفي جبل اللويبدة . وقد استقبـــل غبطته عـــلى أبواب الكنيسة الكهنة والرهبان والراهبــات وابناء الشعب ومختلف فــرق الكشافة التي كانت تعــــزف على القرب ، ثم دخل غبطتــه الكنيسة استقبله بكلمةترحيبية سيادة المطران نعمة السمعــان قال فيها : اننــــــا نحييــكم ياصاحب الغبطة ونرحب بــكم قادمين من القدس العزيزةبعد زيارتكم الميمونة لقداسة الحبر الاعظم البــابا بولس السادس الذي زار هذه الديار المقـدسة واستقبله جـــــلالة مليكنا وحكومته الرشيدة بحفــــاوة بالغة ولايزال قداسته يحمــل اطيب الذكريات لهذا البلـــد المضياف ويقف دوما كما ظهر في رسالته الاخيرة عن يـــوم السلام، مدافعا عن الحـــق والعدالة ومناديا باحترامحقوق الانسان • اليكم ياصــــاحب الغبطة، ترنوا قلوبناكي تعملوا لخدمة هذا الشعب المتألم وعزة هذا الوطن الذي صمد امــام المحن والشدائد واليكم ترنــوا القلوب بامال خيرة لتواصلــوا جهود سلفكم لاحقاق الحـــق وازهاق الباطل واحتـــــرام حقوق الانسان وبناء سلام عادل في الديار المقدسة •

ثم قال نسأل الله ان يجمع شملنا مع اهلنا في الضفــــــة الغربية فتلتحم الضفتان بقيادة مليكنا المفدى وتتحقق الامــال ويستقر الســـــلام في الديــار المقدسة بروح الحق والعــدالة واحترام حقوق الانسان» •

وقد رد غبطتـــــه قائلا : يسعدني أن أزور اليوم عمــان بصفتي بطريركا للقدس الــتي تحوي اقدس مقدساتنا • ثــم قال غبطته كنت يوم السبـــت الماضي في الفاتيكان وقد قابلت قداسة البابا الذي لايزال يحمل اطيب الذكريات لزيارته لهــذه البلاد العزيزة على قلبه. وقــد قال لي قداسته ان احمل اليكم مليكا وحكومة وشعبا بركــاته الابوية، لاسيما لاولئــــــك اللاجئين الـــــذين لايزالون يتعـــــذبون من قلــــــــة العدالة الانسانية ويتضـــورون جوعا وعطشا • ان قداستـــه يبذل جهودا جبارة في المجتمع العالمي ليحترم الانسان حقوق اخيه الانسان وليبني سلامــا عادلا في العالم باسـره وهــو يريد ان يرى هذا السلام فــي البلاد المقدسة في اقرب وقت • ثم شكر غبطته المليكوالحكومة على الحفاوة التي قوبل بـــها وطلب من الله ان يحفظ المليك والاسرة المـــــالكة والحكومة والشعب •

تفاصيل الخطة الكاملة لإصلاح الأعطال الهاتفية بالعاصمة

المواعيد المقررة للانتهاء من عمليات الإصلاح بمختلف المناطق

عمان ــ الدفاع ــ اعلن السيد خـــــالد بسيسو وكيل وزارة المواصلات بالوكــــالة امس تفاصيل خــــطة عمل جديدة اعدت للتغلـــب على مشكلة الاعطال التي لحقت بهــواتف المـــــواطنين في العاصمة من جراء حوادث ايلول المؤسفة •

وقال السيد بسيسو ان هذه الخطة التي بدأ تنفيذها قبـل بضعــة ايام تأتي في اعقــــاب الاجتماعات المتتــــالية التي عقدها مع المهندسين المختصين عن التخــــطيط والصيـانة والاصلاح في الوزارة لبحــث افضل السبل العاجلة الــتي تكفل القضـــــاء على الاعطال الهاتفية في عمان •

واضاف السيد بسيسو انه بالـــــرغم من المصاعب التي تعترض عمليات الاصلاحبسبب قلة السيارات والمعدات اللازمة والقوى البشرية المتخصصـــة التي تمتلك خبرات ومهاراتفي اصـــــلاح الكوابل الارضيــة والهوائية والشبكات وكـذلك حوادث اطلاق النار التي تقعفي العاصمة وتعرض في احيــــان كثيرة مايتم اصلاحه للاعطــال من جديد •

واعـــرب وكيـــل وزارة المواصلات عن أمله في ان تكون هذه الخطة والمدة الزمنية التي وضعت لها كافية للقضاء على اعطال الهواتف اذا ماســارت حسب مارسمناه وماخططنـــا لها •

وقد قسمت عمان بموجب هذه الخطة الى سبعة منــاطق ماتفية •

وفيما يلي تفاصيل خـــطة العمل الـــتي وضعها وكيل المواصلات بالوكالة السيـــد خالد بسيســو مع المهندسين المختصين في الوزارة :

اولا ــ منطقة جبل عمان :

١ ــ الكلية الاسلاميةلغـاية مثلث وادي السيــر : لقد تم اصـــــلاح الشبكة الهاتفية باكملها، كما تم تحويل العديد من الكوابل الهوائية الى كوابل ارضية بغية التقليل من نسبة الاعطال، وتعتبر هذه المنطقــة الان في حالة جيدة •

ب ــ منطقة الكليةالاسلامية لغاية الدوار الاول : يوجـــد حاليا ٥٠ عطلا والعمل جــار على اصلاح تلك الاعطال، مع العلم بانه تم مؤخرا تحـــويل العديد من الكوابل الهـــوائية الى كوابل أرضية • وسيتـــم اصلاح جميع هذه الاعطـــال خلال اسبوع وبتاريخ اقصـــاه ١٤ــ١ــ١٩٧١

جـ ــ منطقة حاووز جبــل عمان : مجموع اعطالهـــا ٧٠ والعمل جار على اصلاحهـــا وسوف يتم الانتهاء من عمليات الاصلاح خلال مـــدة اقصاها ٢٥ــ١ــ١٩٧١ •

د ــ منطقة الدوار الاول حتى شارع عصفور والمطران : مجموع اعطالها ٣٥٠ عطـــلا بسبب تدمير الشبكة الهــوائية تدميرا تاما ، وسوف يـــتم تحويل هذه الشبكة الى شبكة أرضية وتشغيلها خلال مـــدة اقصاها ١٥ــ٢ــ١٩٧١ وبـذلك تصلح جميـــــع اعطال هــذه المنطقة •

ثانيا ــ منطقةجبل اللويبدة: لقد تم اصلاح جميع الاعطال في المنطقة بشكل فني مؤقت،وهناك اعطال متفرقة بحدود ٦٠ عطلا سيتم اصلاحها بموعد اقصاه ٣٠ــ١ــ١٩٧١ مع العلم بــان العمل جار حتى الان فيانشاء شبكة أرضية جديدة هناك بغية تحسين مستـــوى الشبكـــــة الهاتفية الى حد كبير وســوف يتم الانتهاء من هذا المشــروع خلال مدةاقصاها ١ــ٤ــ١٩٧١

ثالثا ــ منطقة جبلالحسين والشميساني والمدينة الرياضية مجموع الاعطال فيها ١٢٠عطلا سيتم اصلاحها في مدة اقصاها ١ــ٢ــ١٩٧١ ، ويذكـــــر ان شبكة جبـــــل الحسين قد تم تجديدها باستثناء منطقةمدرسة الصناعة •

رابعا ــ منطقة الاشـــرفية ورأس العيـــن والجوفة وحي نزال : اعطال هذه المنطقــــة فردية ويبلغ مجموعهـــا ٥٠ عطلا على الاكثر وسوف يـتم اصلاح هذه الاعطال في مـــدة اقصاها ١٢ــ٢ــ١٩٧١ • علما بانه تم اصلاح جميع الاعطـــال الرئيسية في هذه المنطقة •

خامسا ــ منطقـــة المحطة وماركا والتاج :

أ ــ ماركا : مجموع اعطالها ٢٥٠ عطــــلا، وقد تم تحويل الشبكة الهوائية ، منها الى شبكة ارضية وسوف يتــــم تشغيل خطــــوط المشتركين جميعها خلال مدة اقصاهــا ٣٠ــ١ــ١٩٧١ •

ب ــ التاج : مجموع اعطاله ١٠٠ عطلا سيتم اصلاحهاخلال مدة لاتتجاوز يوم ١٥ــ٢ــ٧١

مع العلم بان الشبكة هنـــاك تعطلت عدة مرات نتيجةحوادث اطلاق النار •

وستقوم الوزارة بتحـــويل الشبكة الهـــــوائية الى شبكة ارضية لتلافي مشكلة تعــرض الخطوط الهوائية للاعطـــــال خلال مدة اقصاها ١ــ٦ــ٧١

جـ ــ شارع المحطة ووادي النصر : مجموع الاعطال هناك ١٢٠ عطلا سيتم اصلاح هــذه الاعطال فيموعد اقصاه ٢٥ــ١ ــ١٩٧١ مع العلم ان عمليـات الاصلاح تشمل تحويل الشبكة من هوائية الى ارضية •

د ــ الهـــــاشمي الشمالي والجنوبي : مجموع اعطالتلك المنطقة ١٣٠ عطلا مع العلم بان الشبكة الهوائية قد تدمرتكليا وسوف يباشر العمل فيتحويلها الى أرضية يــوم ١ــ٢ــ١٩٧١ على ان ينتهي العمل خلالستة أشهر، ويعود سبب التاخيـــر لعدم توفـــــر الايدي الفنية الكافية لذلك •

سادسا ــ منطقـــــة وادي الحدادة ومدرسة الصنـــاعة : مجموع اعطالها ١٤٠ عطـــلا وسيتم تحويل شبكتها الهوائية الى شبكــــة أرضية • سيبدأ العمل يوم ٢٠ــ١ــ٧١ وينتهي في مدة اقصاها ثلاثة اشهر •

سابعا ــ منطقة الشـــوارع الرئيسية : مجموع اعطالــها ٥٠٠ عطـــــلا، وسوف يتم اصلاحها جميعها خلال مـــدة اقصـــاها ١ــ٤ــ١٩٧١ وذلك بسبب التلف الكبير الـــــذي لحق شبكـــة الهاتف هنـــاك وازدحام تلكالمنطقة بالمشتركين

الصيغة النهائية لتعليمات امتحان الثانوية الاكاديمية

عمان ــ وضعـــــت وزارة التربية والتعليم تعليمـــــات امتحان الدراسة الثانويـــــة العامة الاكاديمية بصيغتهـــا النهائية بعد ان ادخلتتعديلات طفيفــة عليها •

وقد أشترطـت التعليمــات الجديدة ضـــــــرورة حصول الراغبين في التقدم لامتحــــان شهادة الدراسة الثانوية على شهادة الـــــدراسة الاعدادية باستثناء طلبة الصف الاول الثانوي هذا العام فيحق لــهم التقدم للفحص بدون الاعدادية •• كما جرى دمج بعض المواد وأعيد صياغتها من جديد •

●×●

احداث محافظة جديدة في الاغــوار

عمان ــ صرح السيد مازن العجلوني وزير الداخلية بــان الوزارة ستعمل على احــــداث محافظة جديدة لمنطقة الاغوار لما لهذه المنطقة من أهميـــــه قصوى في الاقتصاد الاردني •

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير والمسؤول : ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات : جبــل عمــان الدوار الثاني ـ شارع الخطيب تلفون ٤١٢٠٩ - ٤٤٦٠٩ / ٤٤٦٠٩

ص.ب ٢٣٨٦

برقيا : جريدة الدفـاع ـ عمـان

مكتب الدفاع : شارع السلط تلفون ٢٩١٧١

المطابع : شارع المحطة قرب اطفائية أمانة العاصمة

الاشتراكات والاعلانات تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

السيدة رداح الخطيب

عمان ــ تقرر ترفيع السيدة رداح الخطيب مديرة معـــهد المعلمات بعجلون الى الــدرجة الخامسة اعتبارا من ١ــ١ــ٧١

المطلوبون بمخيم الحسين لتسلم بطاقات إغاثة المتضررين

عمان ــ الدفاع ــ صرح السيد مظهر النابلسي سكرتير لجنـــة الاغاثة العربية بأن لجنة الاغاثة ستبدا بصرف البطاقاتللمتضررين في جبل الحسين اعتبارا من اليوم وستستمر عمليات التسليم حتىيوم الثلاثاء الموافق ١٢منالشهرالجاري لذلك قال لجنة الاغاثة العربيةفي عمان ترجو من الاخوة في جبـــل الحسين والمذكورة اسماؤهم فيهذه القوائم مراجعة اللجنـــة بروضة الجيل الجديد بمخيم الحسيـــن لاستلام بطاقاتهم • كما ترجواللجنة من الاخوة تقديم مايثبتشخصيتهم بوثائق رسمية حتى يتسنى للجنـة تسليم البطاقات لاصحابها وهم :

فئة المتضررين (أ)
منطقة مخيم الحسين

عيسى ابو نمره ــ احمد علي ــ احمد ابو شاويش ــ مصطفىرجب ــ محمد بكر ــ عبد المنعم الشاويش ــ سميح الكيلاني ــ علي النزله • نوفل عمر ــ شوكت حموده ــ عبد الرؤوف الحتقي ــ محمود الدجاني ــ محمد رجب • يونس نصـــر • صالح سحويل ــ عليان عمـــاره • خضره الشوربجي ــ محيى الــدين الصلاح ــ يوسف بـــكر ــ ثريا ارملة عبد الرحمن مجــتوب ــ سليمان مصطفى سليمان ــ محمد الناطور ــ ابـــراهيم المتولي ــ حسني الصلاح ــ حافظ الشوربجي ــ سعود رمانه ــ سعيد مصبــح • امنه العرم • درويش اصـــلان • حسن ابو جراده • محمد توتنجي ــ مصطفى الجروحي ــ حسيـــن النمروطي • زكـــي التوتنجي • حسن العباسي ــ سليم ابوخروع • ابراهيم جربوع ــ يوسف الشاطر ــ محمد ابو وزنه ــ • احمدالبلبول ــ فؤاد العجل ــ عطا عطيـــه ــ ربحي البيك ــ عـــارف عايش • ابراهيم بطاح • محمد التمـــر ــ محمد النشاش ــ حماده اللالا • وصفي ابو جـــادو ــ محمد ابو حامده ــ سعديه حسن ــ صـــالح الصالحي ــ احمد مصطفـــى ــ حسن عكاشه ــ سليمان ابو عون • حسن ابو حويله ــ يوسف كوشه • مصطفى البيه ــ عبد الـــرزاق قاسم ــ عبد القـــادر مطـور ــ محمد اسماعيل ــ محمد النجار • عبد الفتاح الصالحي ــ كـــاملة الحلبي ــ روبين الشوربجي • فطم مرعي ــ احمد السوطري ــ فاطمه القناص ــ مصطفى جبر ــ محمـــد ابو قطامه ــ جهـــاد القريني ــ محمد الحرايشي ــ صبحي الزبط • عمر يوسف ــ خليل حميـــده ــ محمد عبد ربه ــ سليمان البطاح • معوض ابو السيلان ــ محمـــود اسماعيل ــ ابراهيم بدر ــ محمد المستريس ــ نبيـــه ابو حامده ــ حسني اسماعيل ــ عدنان طاهر • ابراهيم شوشاري ــ محمـــود ابو عيشه ــ ابراهيم الفيومي ــ ارملة شحاده الهربياوي ــ محمد ابـــو طوق ــ حقيقة راجح • محمـــد الخليلي ــ حافظ مرار ــ عبـــد الفتاح عبدالرحمن ــ الدسوقي يوسف ابو حيه ــ نزهه الصلاج • سعدي عبدالرزاق ــ محمد سالم • مريم ابوزيد ــ بهيه المظلوم ــ عطاالحمد ارشيد ــ حسني مرزى • رجـــب الصوي • احمد المصري ــ محمد المزغلول ــ يوسف ابو خـــالد ــ عواد صلاح ــ نظمي ابو جادو ــ اسماعيل الشاطر ــ امينةالحلحولي

ــ حسين محمد حسين ــ عدنـــان النقيب ــ عائشةالشاطر ــ محمود احمد ــ محمد رمضـــان ــ محمد نمر ــ سليمان مزهر ــ عليالبيك • يوسف البيك ــ يوسف لحمـود • زكي كفايه • محمد غنور ــ عبد الفتاح حسن ــ حليمه عبيـــد ــ منصور مفتاح ــ نهله كمــال • عائشه النمروطي • محمودجيب • سعديه الجاعوني ــ مـــــوسى الجاعوني ــ وصفي صلاح • محمد الشلعوط ــ مصطفى البظم ــ عبود الجعبري • محمد اللحام ــ جميل ابوطوق • سعد الدين ابو عرب • محمود ابو طوق • عبد الــرحيم عايد ــ رفيق ديدج ــ خليل حسن • رضا عيسى ــ حافظ ترتيـــر ــ نبيب بركنده ــ امين ســرداح ــ موسى الفلح ــ محمد ابو وادي • محمد عزام ــ محمد المالطـــي • عواد اللالا ــ شيخه صـــالح • ابراهيم ابو جوع ــ محمد قويدر • حسين النجاني ــ سبيله زرور ــ محمود هدايه ــ سهام ابو خلفه • نبيب رحفه ــ عمر ابو شاويش • شوقي اللالا • داود سمـــور • محمد سمور • محمد ابـــراهيم • خليفه ابو محجوب • ارملة جبر ابو عامر ــ عبد القادر زهـــره • عقيفة ارمـــلة العبد العطعوط • زيدان اللالا ــ علاء الدين ابــو شريحه ــ امين الشـــافعي ــ علي صرصور ــ احمد علي ــ محمد مصلح ــ فاروق رسلان ــ حسن ابو مشرف ــ عبد العزيز طوجي • عبدالمعطي حمدان ــ مطر صقر • غالب صقر ــ شهديه يــــونس • خليل المطري • عبدالوهـــــاب التوتنجي ــ رسميه النابلسيه ــ مروح الجيوسي ــ رسميه محمد • سليم امين البخاري ــ ابـــراهيم قويدر ــ مصطفى ابو مشرف ــ جمعه الحته • احمد حميـــده ــ خديجه الصلاح ــ سعاد ابـــو مشرف • عبد الرحمن ابو زر • ارملة محمد بشير ــ رشيقةالحيش ــ عارف التوتنجي ــ عبدالرحمن التوتنجي ــ عبد الحفيظ برغـال • صلاح البرغي ــ حسين ابوسمره • مسعد محمود • يوسف رمـــانه • محمد المصري ــ ابراهيم بكـــر • موسى المشيتي ــ حسن القناص ــ موسى حمزه ــ بهيه كحيـــل ــ اسماعيل الشافعي ــ عبد الجـــواد البيك ــ عرفات طه • غازي ابـــو مزق ــ رمضان البطش ــ عـــلي عياد ــ محمود جابر ــ وسيلـــه خلف ــ خميس الحريري • محمد امين ــ مريم مبيض ــ احمــــد شرار ــ صلاح هـــلال ــ سعـــد رمانه ــ عبد المجيد القنــاص ــ درويش حوشه ــ حلوه صـــالح • امنه مصلح ــ توفيق سعـــدون • يوسف سعيد ــ نجيبه دراس ــ احمد شريم ــ احمد ابو جـــادو ــ زهيه خالد ــ شفيق منصـــور ــ حمده حسين ــ علي حســـن ــ قاطمه سالم ــ عبد رأس ــ محمد بدر ــ محمد عليان ــ محمـــود الكوبري ــ جبريل هلال ــ صابـــر كاحوش ــ سعد الدين ابو خـــالد •

فئة «ب»
مخيم الحسين :

احمد مجذوب ــ سليم عــــواد ــ علي سليم ــ يعقوب صقر • عاكف اللولو ــ محمد يوسف • محمـــد سلام ــ شعبان جلبو ــ محمـــود عبدالغني ــ عبد الله سعيـــد ــ

عبدالكريم حمو ــ عبد الحليم ابو خالد • حسن درويش ــ جبريــة درويش ــ داود الشرقاوي ــ فتحي رمانه ــ نمر خريس ــ علي الفار ــ جميل عقل ــ محمد طريح • خديجه النوري ــ ربحي الشافعي • محمد يحيى ــ جبريل توفـــل ــ زينب خليل ــ حافظ عواد ــ نعيم السبع ــ حسن قويدر • عيسى خليل ــ سليمان ابو الحمــص ــ اسماعيل محمد علي ــ عبدالوهاب القسقس ــ علي خاطر ــ محمود حمدان ــ الحاج حمدان القطناوي

ــ يوسف العوض ــ عبدالكريم قطاوي ــ عبدالحميد البحراوي • خميس النواسي • عبد ابو حويلة خليل بدوية • عبد القادر مشه • نايف سعيد ــ شوكت قـــاسم ــ مصباح مطور ــ احمد ابو عيسى • محمد عرقه ــ محمد جابر • محمد الناطور ــ رفيق امين ــ صـــالح اليس ــ يوسف الـتــرك ــ بهيــه المطري • سعيد الصالحي • عبد القادر ديــب ــ محمد حسين ــ محمد المدل ــ صالح حمادة ــ احمد مراد • مصلح فايز ــ محمد قنديل

ــ عبد الفتاح البياري ــ يعقــوب الحمام ــ جمال الزرعي ــ يوسف ابيشه ــ ابراهيم عرقه ــ ابراهيم ابو ريان ــ عبد درويش ــ جميلة الفا ــ عبدالله ابو طوق • يوسف ابو شاويش ــ سعودمسلـــم • زكيه العكش ــ سعيد العــــود ــ ابراهيم البشر ــ الحاج علـــي البسطامي ــ احمد راضي • محمد بدوية ــ موسى يحيى ــ محمــد القار ــ عوض المصري ــ محمد

ابو الهوى • خليل مسلم ــ عبد القادر العلوي ــ احمد سليمـــان ــ حسن تايه ــ حامداسماعيـــل ــ مصطفى الصالحي ــ محمدشعلين ــ خليل حبايه ــ محمود السوطري ــ محمود القاوديه ــ اسعد ابو شاويش ــ يوسف كفاية ــ الحاج محمد يوسف ــ يوسف نـــوفل • شحاده شهوان ــ احمد عبدالله • ابراهيم التصيله ــ احمد الشافعي ــ عمر المتولي ــ سالم محمـــد • عيسى رجب ــ احمد حــــزر • محمد روبين ــ محمـــد صرصـــور • علي اللالا ــ صابر النمــروطي ــ سليمان الرفاعي ــ خليل يعقوب • عبد الله سليمان ــ سامي السيد • محمد العجل ــ محمـــد الطقش ــ حافظ ابو طوق ــ توفيق الشوا ــ يوسف محمد ــ سعيد الجزائري • سعد الدين شكوكاني ــ فوزيهزهره ــ غازي ابو عيشه ــ حمدي ابـــو خمسة ــ مثقال شوشاري ــ ابراهيم البواب ــ وديع قـــرج ــ جمـــال القطناني ــ صبحـــيه مصري ــ مصطفى السبع ــ مصطفى عبـــد القادر ــ ابراهيم عبد القـــادر ابراهيم ــ محمود صقر ــ محمود وادي ــ محمود نعفش ــ مرزوق الحبري ــ زكيه حمودم ابراهيم خاطر ــ فهميه محمـــد ــ محمد مصطفى ــ ابراهيم سلام ــ خليـــل خاطر ــ فهد وهداني ــ وجيـــه محمود ــ عبد الجواد الصفافي زهريه ابو روطه ــ نبيل مـــراد • زهير الزهير ــ محمد الدسوقي ــ سموز السمهوري ــ يعقوب حمدان ــ ابراهيم صالح ــ محمد عليان • محمود خضر ــ محمد حمـــام ــ صفحيه ارملة محمود عبد الهادي ــ فضل ابو خليـــل ــ • ديب

المرمحي ــ عبد اللطيف العوض • اسماعيل عيوش ــ عبد القــادر حسين ــ حسين النواب ــ اسماعيل جبر ــ عبد الرحيم القريني ــ محمد عقبه ــ رشيده الفحل ــ محمـــد حسونه ــ اسماعيل ابو طـــالب • محمود البنا ــ موسى رواحـه ــ نمر بشابره ــ ابراهيم الكردي • نعمان ابو رواجه ــ محمــــود الصالحي ــ داود برعاوي ــ احمد ابو شما ــ امنه سالم ــ محمد المحارمه ــ محمد سلمـــان ــ عيسى قليقل ــ عبد الجابــــر الحوراني ــ داود قليقل ــ زهره حمدان ــ محمد عرندس ــ خليـل قليقل ــ كـــامل قليقل ــ نايف الغلاييني ــ عبد الحفيظ مجذوب • بدر خرمه ــ عبد الله حامـــد ــ هاشم البنا ــ كامل طبازه ــ عثمان برغوث ــ محمود دلاس ــ فـــوزي عيسى ــ اســـماعيل نمروطي ــ محمد عمدان ــ محمد نصر الله • عبدالفتاح زلاي •

فئة المتضررين (ج)
منطقة مخيم الحسين

احمد لافي ــ محمـــــد سعد ــ اسحق طباخه ــ زريفه عبد ربه ــ محمد القناص ــ اسماعيل فــوده ــ خضر قطاوي ــ عطيهقـــاسم ــ سليمان القعقاوي ــ صبحي عرقه • سعيد المصري ــ زهـــدي سلامه ــ نعمه الجمل ــ جميلة عبدالهادي • محمد العزازي ــ سليم ناصـــر ــ عوني توتج ــ ياسين الحـــق ــ محمود بشتاق ــ عدنان ابو هبه • درويش محمود درويش ــ عبــد القادر شلعن ــ محـــمد حسن ــ محمد الاسعدي ــ فوزي ابوشرف • محمد الزويد ــ عبد الجـــواد سحويل • زهـــر نعنع • خميس ادريس ــ خالد المقبته ــ سليـــم القراعنه ــ عمر سليمان ــ شكيب بلبل ــ داود الترك ــ سليم ابـــو كويك ــ فايز عبد الله ــ عبدراس ــ ثريا علي ــ مصطفى جبـــر ــ عزت حبمور ــ محمـــد برغوث ــ عبدالرؤوف الشامي ــ محمدالحاج ــ سعيد هدايه ــ سالم الطحان ــ رسميه الزول ــ مريم عبد السلام ــ ابراهيم عبدالواحد ــ عبد ربـــه العجل ــ عادل الجعفري ــ محمد خلف ــ محمد بدوان ــ نبيـــه جقتاوي ــ سعاد يوسف ــ محمـــد الشلختي ــ خميس صلاح ــ علـــي ابوالخير ــ كـــامل بدر ــ خميس بشير ــ محمد مرار ــ سعيـــــد نصر ــ زكي حجاج ــ محمدعطيه • محمود صافي ــ حلمي ابو شتب • يوسف عبدالهادي • محمد الغوره ــ عبدالفتاح السيد ــ حسني برنس ــ فهمي حجازي ــ احمد جادالله • صالح الدباغ ــ محمد الخضري • سليم الصالحي ــ عبدالرحمنجبر • ابراهيم الاسطه ــ حسينالعباسي ــ محمود فرار ــ عبد الـــرحمن اللالا ــ محمد شحاده ــ محمــد الطويل ــ احمد النقيب ــ ربحـــا الدويك ــ خليل ظاهر ــ يوسف الطويل ــ ابراهيم شمس ــ فوزي لطفي ــ سليمالحاروب ــ صالـــح حماد ــ محمد جاد الحق ــ محمد الشـــامي ــ حسن الشافعي ــ مصطفى شرف ــ راغب الشافعي ــ حسن طرخان ــ امنه نوفـــل ــ ابراهيم جبر ــ فاطمه السيـــد ــ عبد الله عبد الرحمن ــ وصفيــه حليس ــ احمد هندومه ــ مصطفى مراد ــ احمد قويدر ــ محمد جبر ــ

صالح ابو طون ــ حمدي عاشور • امين حجاج ــ محمد الصـــلاح ــ زياد صرصور ــ محمود ناصـر ــ ربحي الغرابله ــ محمود المصري ــ جمعه عكاشه ــ نبهانالطويل • علي حجازي ــ ابراهيم اسماعيل • محمد لطفي ــ عبدالعزيز خطاب • عفيف الجوهري • داود حسيـن الدين ــ اسماعيل ابو ريـــان ــ سليمان شرف ــ صالح الاحول ــ احمد خيرالله ــ صبحي عبد الله • حسن ابو شرف ــ علي عـدوي • هاشم المغربي ــ خيريه المهـدي • امنه خلف ــ زهديه ابو خالد ــ يوسف رجب ــ محمدنجم ــ احمد اللحام • محمود اللوح ــ حسني ابو شرف ــ نبيل اللحام ــ عيسى ابو طوق ــ علي عبد اللـــه • ذيب حمام ــ نايف عزالـــدين • انعام شرف • محمود ابو زيد • وفيقه غنايم ــ صلاح القلعاوي ــ احمد النجاني ــ موسى العجو ــ كمال محمود ابو حطب ــ عمـــر دقروق ــ عدنان تيم ــ محمدالفار • يونس اليونس ــ فارس الخطيب • صلاح عرنوس ــ كاملة صقـــر ــ داود الطحه ــ محمد عبد ربـه ــ موسى زخور ــ يوسف جبـــر ــ عيسى الصنود ــ جمال خـــلف ــ خميس الخطيب ــ عمر الدباكه

امين حسونه ــ عدنـــان زكي ــ صبحي سعد ــ زكي الدرهـــلي • احمد العامريه ــ عادل ابو طوق • محمد الجدي ــ عبد الله قويدر • سميه ابو شاويش ــ ذيب حسن • محمد عمر • محمد غياضه • جمعه صالحه ــ صالحه الحداد ــ يونس العبد الله ــ جمعه الكرزون ــ نبيل ابو دريع ــ امنه الميمي ــ موسى عبدالرحمن موسى ــ عبيدةالحافي ــ خليل جوده ــ عبد الرحيمحمام • ايوب الرزاز ــ شفيقه خضـــر ــ صابر اسماعيل ــ محمد العسود ــ مصباح الرزاز ــ حسني جراد ــ مصطفى درويش ــ محمد وهدان ــ محمد ابو قويق ــ سعيد شعث ــ محمد جادالله ــ خميس المصري ــ سعيد الشناوي ــ اسماعيل البواب ــ حسن ورده ــ محمد الشناوي ــ عاطف اللبان ــ احمد مراد ــ علي الرفاعي • محمد جوده ــ داودعلي ــ اسمـــاعيل ــ شفيق ابوسمـره ــ يوسف نوفل ــ هاشم خليـــل ــ محمود العبد ــ محمد عبدالهادي • جبر بلح ــ عبد الحفيظ صافـي ــ احمد عبد ــ حافظ ابو طـــالب • عارف عايش ــ يوسف المـزين ــ جمال الصالحي ــ مصطفى سعد • احمد الفريسي ــ ايوب مقبـــل ــ محمود عبدالـــرزاق ــ سليمه المصري ــ علي القدومي ــ نمـــر عطيه ــ فؤاد صقر • زكـــريا سليمان ــ ناصر محمد ــ احمـــد حسن احمد ــ محـــمد اسماعيل ــ عزيزه نمر ــ عبد الرحيم عباده ــ احمد طه • محمد ابو خـــاص ــ محمد السجان ــ سليم عرفـــه ــ محمود جراد ــ محمود السمهوري ــ علي الشرقاوي ــ مصطفىالترك ــ فتحي الحتقي ــ جمعه زهـــره • عبد المعطي مسلم ــ يوسف صالح ــ خالد الدباب ــ محمد الجبالي • رسميه القريني ــ حسن وهبـــه ــ عبدالفتاح رياح ــ محمد عشا ــ ياسين بشتاق ــ علي منصـــور ــ محمود رمانه ــ محمد عتبـــه ــ محمد الفريسي ــ محمود عميره

البقية ص ٧ ع ٣

اللقاء الأسبوعي مع نادي الأصدقاء

صبا من الاردن

محمد منصور

الشاعر المشيتي ... « ديوانه » يغريني
جلبابه ازرقاق ... واسمه رقراق
صبا من الاردن ... يحلو به التغني
كم فيه من غناوة ... احلى من الحلاوة
وكم به قصائد ... ما مثلها قلائد
قريضها مزيون ... تهفو له العيون
ابياته تلالي ... كوجه الاطفال
تزدان بالقوافي ... كالجند في اصطفاف

•×•

رافقته « مشوارا » ... كم زادني اشعارا
اشعاره عرباء ... شادية عصماء
سلطية بلقاء ... قدسية فدواء

•×•

اخي له اهني ... ديوانه بعيني
— صبا من الاردن — ... صداه ملؤ الاذن
اهديه للتغني ... لابنتي وابني

ذكريات

ابراهيم العجلوني

في مطلع العام الجديد
ذكرتها ، فهتفت للامل
البعيد
كنا وكنا يا زمان
أفلا تعود ؟ ...

كنا مع الاطيار نصدح كلما ... هب النسيم فهز اعطاف الشجر
كنا باجنحة الخواطر نعتلي ... متن الفضاء ونملأ الدنيا سمر
كنا وكنا ثم اصبحنا صدى ... للموت يصرخ هازئا : اين المفر
فغدوت نتحبين من ثقل الاسى ... وغدوت العن ساخطا ظلم القدر
ثم اقعدنا صهوة الالم الذي ... ينزو بقلبينا كجمر مستعر

وهناك في عرض الطريق
دفنت ثلوج النائبات زهورنا
واصفر وجه الحب من قبل الشروق

فسألتني : لم لا نصعد نفثة ... للافق ، للامد البعيد ، الى القمر
عل السماء تجود بالنور الذي ... قد فر منا مذ اتى ليل الضجر
فهتفت : لا ...
لا تحزني ، بل رددي
« الان في حضن الاسى ... طاب السهر » ...

•×•

كنا ، فاصبحنا كانا لم نكن ... الا وميضا في زوايا غيهب
نشكو فترتد الشكاة فترتمي ... ظلم الحياة ، وحكم دهر غاضب
ونروح نجتر الهموم بحيرة ... والبؤس يبسط جنحه كالقالب
فنقول « كنا » ثم نناح الرؤى ... عن قائم بجناحنا كالقارب
وعلى مشارف أمسنا تقف الدموع
عبثا نصارع ذا الزمان
ما كان كان
ما كان ... كان ..

ابراهيم خليل العجلوني

العرب الجريح

محمد سليمان

الى العرب الجريح ابث شوقي ... واهديه التحية والسلاما
واجعل من شعاع الود نسرا ... على الربوات عند الصبح حاما
ارى الاهات والاشجان جلت ... وبؤس الامس لا يبغي مداما
بهز النفس يعصفها وحر ... عظيم الوقع يخترق العظاما
فيكوي بالعذاب المر قلبي ... وتمضي ناره تربو ضراما
فيا غرب الاما جد فيك شعبي ... ترعرع وانتشى برباك ساما
احن اليك فيك نشات شهما ... اجوب البر في مدح غلاما
فبعدي عنك يا وطني عذاب ... وقربي منك امال عظاما
بنو التاريخ للتاريخ احيوا ... قديم المجد واخترقوا الغماما
وشادوا بالعزيمة صرح مجد ... علا للافق في ارض الكراما
الا يا جنة الاحلام انت ... حياة الشعب فيك غدا وقاما
يغني للحياة وضوء حب ... أشاع الفرح في مهج الندامى
وقالوا النفس تعشق كل حلو ... فقلت ترابها اسمى غراما
ففيه النشاة الاولى واني ... رفيق المهد بعد له مقاما

مدينة الأشباح

فتحي الكواملة

لا تسالوا عن عالم الاشباح
أو تذرعوا البلاد ..
تبحثون عن رواية
قديمه ..

تضم اوهاما (شكسبيرية)
فليس حقا ما رآه « هملت »
وليس حقا ما روته
« شهرزاد »
وانما حقيقته الحقيقة ..
وجوهر الرواية الصدوق
ما دار في بيتي هنا ..
في ساحتي

في كل شبر من ربى مدينتي
في السوق ..
في الاكواخ .. ...
في المعاهد ..
في مدرج الاطفال ..
في المعابد
تلاحق الاشباح كل عابر .
وكل من لم يطوه الطوفان ..
في مسلخ الجلاد في مدينتي

•×•

« شمهروش » الجني بات
كاسفا ..
اذ نازعته السحر والاشباح
عصابة « الـدولار
والنضار »
من دينها التنكيل بالشعوب
ونبحها في مسلخ السفاح
« شمهروش » الانسي في
مدينتي

قصة قصيرة

بائع الكعك

عيسى قنصل

دخان السيجارة يتصاعد في حلقات دائرية متلاحقة في سماء الغرفة ، تصدر من افقي حلقة صغيرة ثم تكبر كلما ابتعدت لتتفجر في سقف الغرفة وتلحق بها حلقة اخرى في سلسلة لرافقتها - تصعد تارة متموجة هادئة وطورا يتدفع سهم سريع من الدخان خلالها ، وثمة مذياع قريبي يبكي باغنية هادئة حزينة لفجاة تحملني بين ذراعيها عبر حلقات الدخان وعبر بحر الصمت الى الماضي البعيد الى ساحة المهد · شريط من الذكريات يمر في مخيلتي فاری ·· وجه نهيل تلك الوجه الاسمر الحبيب والعيون العسلية الدافئة الساهمة دوما في الصمت وقصة حب طاهرة ·ثم وجه وليد ذلك الصديق المرح الذي كان يسكب فوق جراحي بلسم الامل والمحبة ويدفع في اعماق روحي الصراع من اجل الافضل· والف وجه ووجه، ومن خلال تدافع الصور وتوافدها تبرز صورته تنمو وتكبر اكثر من غيرها لبيقى اقوى من النسيان والموت ·

كان يقف دائما امام مكتبة (ابو تيسير الخليلي) في ثغر شارع (بولس السادس) الملتحم في ساحة المهد · عيناه متطلقتان دوما بالفضاء المنبسط امامه على التلال الشرقية · يعتمر الكوفية الصوفية ذات اللون الاخضر الباهت لم ارها يوما تغيرت من مكانها فوق راسه كانه ينام ويصحو فيها · يضع امامه طرحة خشبية فوقها اطارات من الكعك الساخن · كان رجلا نحيف القامة عظام وجهه بارزة في ضعف تلمح فيه ظلال الفقر والفاقة كنبت الحه في موقعه هذا دوما واقفا في صمت كصمت شجرة الميلاد العجوز الساكنة منذ مدة امام مخفر مدينة بيت لحم · تعودت كل صباح ان اتناول معه كعكة ساخنة وانا في طريقي الى سوق الخضرة او الى شارع (راس فطيس) لبعض اعمالي · حتى اصبح بالنسبة لي مظهرا من مظاهر المدينة كشجرة الميلاد او منظر الاجانب في توافدهم الى كنيسة المهد · وكم من مرة طاب لي الوقوف قرب صيدلية (حنظل) ارقب شارع (بولس السادس) في تعرجه الضيق تتموج فيه مواكب الناس وارى باب المهد الضيق·· وارآه الح كوفيته الخضراء الباهتة فادرك للتوان بعض الكعك لا يزال ينتظر على الطرحة وان بائع الكعك لا يزال يحدق في الافق الشرقي في كل سهوم ·

من خلال التعود اليومي اصبحت صديقا له ولعلني تجاسرت مرة او اكثر فاقتطت عدم توافر النقود معي فلم يحفل كثيرا انما قال (على حسابك الكعك كله) ·شعرت بعدها معه بالطيبة والبساطة،اصبح وجهه وجها احب ان اراه كل صباح، وجها احدث احبابي واصحابي عنه مما اثار دهشة البعض وتعجبهم لان بيت لحم كانت غارقة نوعا في اللهو وحياة الشباب · وكانت علاقتي بها قد نمت منذ سنة تقريبا يوم ان وفدت اليها موظفا في احدى فنادقها، هي مدينة بسيطة يتآلق في اعماقها اكبر تاريخ ونبع ثين من اديان السماء لاتزال قيمة نوعا في بعض شوارعها باقواسها الحجرية · ثم كانت علاقتي ينهيل احدى الروابط التي جذبتني اليها الى درجة كبيرة · احببت فيها البسطاء لصدق كفاحهم ولم اكره الاغنياء لان في بيت لحم يجب ان يموت الكره · من هنا سرعان ما احببت بائع الكعك لانه من النوعية التي ترتاح اليها وتشعر معها ببرد الحياة ومادور الانسان في قتل الفشل والجوع · احببت بيت لحم الى درجة انني بدات احس بها مدينتي والتي لاغير سواها وددت احيانا لو انشطر نصفين امشي الى اخر شارع (راس فطيس) بنصفه وبالنصف الاخر امشي الى اخر شارع (بولس السادس) واكتمل هناك امام (سينما الامل) · حدثت مرة بائع الكعك عن حنيني وحبي لها قال (هل انت من هنا؟ · قلت ·لا · انما اعمل بها ·

قال (لكنك لن تحبها الى درجة تنسى معها حبك للاصل الذي انحدرت منه ·

قلت (لماذا) · قال (فقط لانني حتى اليوم (لم انس مدينتي الاولى)

قلت (ماهي) قال (يافا) ·· لقد خرجت منها بذكرى واحدة · هذه الكوفيه فقدت هناك كل شيء امي وابي وماكان لي ··من الارض والمال والجاه · اقول فقدت كل شيء الا شيئا واحد عودتي ذات يوم ·

لم يكن حزينا ذلك الحزن القاتل ·· ولم يكن سعيدا تلك السعادة التي تلمح ملامحها على وجوه البعض، بل كان يؤمن بان لليوم وجهان صباحه ثم غروبه · ولعل هذه فلسفته التي لخصها لي ذات يوم بانه ينتظر فجر نهاره وان طال ليله ·

ذات مرة لمحت الى جانبه ابنه وهو لم يتجاوز السابعة ·· كان يرتعد من البرد تحت اسماله البالية ·· تعلقت عيناه الى يدي وانا ابتاع كعكتي اليومية كانه يحسب في ذهنه كم تبقى من كعكات والده ليعود الى البيت هربا من برد الصباح ! اشفقت عليه وسالته عن اسمه · قال (محمد) · اتذهب الى المدرسة؟ قال (نعم) واليوم عطلة اود ان اساعد ابي ·

لاادري لماذا شعرت بالحزن العميق له ··احساس عنيف دفعني للعودة الى الفندق ثم عدت له في بعض الثياب التي حاول والده ردها لكن الولد كان قد امسكها في شيء من الفرحة قلت لوالده (ليس حسنة انما هدية لطفلك) اعرف انني طعنت والده بما فعلت لكنني شعرت بالدفء وانا ارى الطفل يبتسم ومن يومها تعلق الطفل بي واصبحنا اصدقاء ·

كان اصدقائي يسخرون من هذه الصداقة لبائع الكعك ··وكثيرا ماقام جدال بيني وبين بعضهم عنه ·· ذلك ان حياة بيت لحم كانت حافلة بالرقص والبنات ولم يكن هناك بالتالي ذلك الخيط الانساني الذي يشدهم الى مثل هذه الحالات وكم كانت سخرية واستغراب الاصدقاء عندما ذهبت لزيارة (ابو محمد) في بيته في مخيم الدهيشه عندما ضربته سيارة والزمته الفراش مع انني احسست بانه تعزى وفرح بي· وطوال مدة مرضه كان ابنه الصغير يبيع الكعك فترة بعد الدراسة وقد علمت ان ام محمد تقوم بعجن الكعك وترسله الى فرن قريب ويبقى محمد يصرخ على الكعك حتى يعود بثمنه كله الى والده ·

وعندما عاد الى عمله لاحظت انه استقدم كرسيا لا لم تبق في ساقه، لله كم كان هادئا حتى في المه وفي غضبه على السائق الذي ضربه · كنت في ذلك الوقت ادرس في جامعة دمشق وعندما ارتحلت عن بيت لحم في ايار ذلك العام كان أول من ودعت وجه نهيل الفارق بالدموع ووجه وليد الغارق بالدعاء واذكر كم شد على يد (ابو محمد) بكل حب وطيبة وهو يدعو لي بالنجاح والعودة السالمة ومحمد وقد بي يريد هديه · ودعت بيت لحم ظهرا واشعة الشمس الصيفية تزرع في اعماقي اسياطا تجلدني بالحزن كنت احس بشعور حاد من الحزن والغربة لعل هذا الشعور قد نمى في قلبي قبيل رحيلي باسبوع كنت اوغل بالفكر الحزين أود لو احمل معي كل شيء هناك حتى حجارة المباني اقواس راس فطيس الحجرية وجوه الاصدقاء، شجرة الميلاد لا ادري لماذا حزنت كثيرا ذلك اليوم كان الطريق الموصل الى القدس كانه ذراع لبيت لحم يلاحقني بكل لهفة يرجوني بالعودة لعناق الموجوصرة اخرى لكنني امتطيت السيارة الى دمشق ·

دمشق اغنية حب وعروس في ليلة زفافها الصيف فيها قصيدة غزلية لشاعر عملاق · غير انني كنت مرتبطا نفسيا في بيت لحم بالوجوه الحبيبة التي غادرتها نهيل ووليد صاحب العمل و·و· وبدات تلوح في الافق بوادر القلق والاضطرابات الدولية وسرعان ماوقعت الحرب·

كانت مفاجاة مذهلة لي يوم سمعت دوي المدافع في دمشق ماذا جرى ؟ وقرات على الوجوه وفي ساحة الجامعة وفي خوذ الجنود معنى الحرب · ولكنها لم تدم طويلا ولعل ماساتنا كانت اسرع بكثير من توقعنا لها · واغتربت عن بيت لحم تهت في الشوارع كثيرا والسؤال الجائع للجواب يلف باعماقي (ماذا حدث لهم في بيت لحم) ·

الازدحام في شوارع عمان يخلق في اعماقي دائما نوعية حادة من الحزن والتشرد، لعلني ارتحت نوعا لوجود نهيل ووليد احياء غير انني كنت اشعر بالحزن · وذات يوم فوجئت (بمحمد) في شوارع عمان يبيع الكعك (وكان يعتمر الكوفية الخضراء الباهتة زاد طوله ونحلت قامته ليعرفني اولا ثم سرعان ماتعارفنا · قلت له كيف انت اين والدك · قال مات في يافا رفض الهرب من المخيم وقال انه سيذهب الى يافا ثم عاد مقتولا · ثم طردوني انا وامي · لقد فقدنا كل شيء من جديد اخذت فقط طاقية ابي · وانحدرت دمعتان مسحهما ليبيع الكعك لاحدهم وعندما صاح (كعك ·· كعك) ادركت انه بعد لم يفقد امله بالحياة ·



نحن العرب

مقالة بقلم واصف فاخوري

ان الادب فن جميل وهو مراة البيئة التي تعكس مختلف نواحي العصر كالاجتماعية منها والحضارية .. كذلك سلوك الافراد واحاديثهم هو مرآة تعكس نفسياتهم وافكارهم ومن ثم نظراتهم مع المجتمع الذي يعتبرهم لبنة من بناء متكامل .

ولو استعرضت معكم مقتطفات من بعض ادبنا المعاصر ، او حديث قد يتحدثه اي فرد منا ، لادركنا العلاقة بين افراد هذا المجتمع .

فهذا شاعر يقول :

لماذا قبلت المجيء الينا
فمثلك كان كثير علينا
لماذا ظهرت بارض النفاق
لماذا ظهرت ؟!
فنحن شعوب من الجاهلية
فليتك في اوضنا ما ظهرت
وليتك كنت بني سوانا
وهذا بريق الدموع عليك
وخنجره تحت ثوب السداد

وفي ذات يوم ، كنت في ندوة مع اصدقاء ، فقال احدهم : —

— يفارق العربي الحياة وعقله ما زال طازجا .

ثم انني كنت استمع لمحاضرة فقال المحاضر :

— نفخر نحن العرب بان فلانا قد حفظ القصيدة من اول مرة سمعها .. اننا لا نجيد التفكير .

وغيرها من العبارات التي تدق مسامعكم كل يوم .

ان هذا السلوك يعكس لنا علاقة الافراد بمجتمعهم — العلاقة التي لا تشوبها ثقة ، العلاقة التي لا يشوبها تعاون هادف لخدمة الوطن والمصلحة العامة ، العلاقة التي تعني احتقار الفرد لمجتمعه ، وانطوائه على نفسه وتطلعه الى المجتمعات الاخرى على انها افضل منه .

ان العلاقة في المجتمع تؤثر على نواته ، ونواته هي الاسرة ، ومن الاسرة ينطلق جيل جديد يتاثر بتربية المسؤولين عنه .

وهي ذاتها تؤثر على كل مفهوم .. فالوطنية يتغير مفهومها .. والصداقة يتغير مفهومها .. وكل شيء سيتغير مفهومه من حيث التطبيق .

لذلك لا غرابة في الحياة التي نعيشها الان .

في خدمتك ٤١٢٠٩ ٤٤٦٠٩

اعداد : خالد الشنطي

شروط دراسة الطيران التجاري بنادي الطيران الملكي

خرافات ونصائح لا أساس لها - العثور على وثائق

التدرب على الطيران المدني

● طه محجوب القتياني يسال عن شروط دراسة الطيران المدني التجاري بالنادي الطيران الملكي الاردني ·

– أجاب مصدر مسؤول في نادي الطيران الملكي الاردني حول شروط دراسة الطيران المدني التجاري بالتالي :

اولا : ان يكون المتقدم حاصل على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها

ثانيا : ان لا يزيد عمره عن ٢٢ سنة ·

ثالثا : ان يكون لائقا من الناحية الصحية

رابعا : حسن السلوك

ويجب ان يرصد الطالب عند التحاقه ما لا يقل عن مائتي دينار وتستغرق الدراسة حوالي سنة ونصف يمنح بعدها الطالب الناجح شهادة دبلوم طيران تجاري معترف بها دوليا ·

والجدير بالذكر ان المقرر للطالب ان يطير مالا يقل عن ٢٢٠ ساعة · وتبلغ تكاليف الدورة من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ دينار ·

وتبدأ الدورة القادمة في بداية شهر اذار من العام الحالي ·

نصائح غريبة

● وصلت « الزاوية » رسالة طريفة من جميل · س من الكرك يقول فيها :

وصف لي احد الاقرباء ان اشرب « حليب حماره » للشفاء من مرض اصابني ·

وبقيت مترددا بين ان اقدم على شرب هذا الحليب الذي نفسي ترفضه والذي قال صديق انه يسبب الغباء وبين نصيحة هذا القريب · ويقول لي هذا القريب : اذا لم تشرب من هذا الحليب فانك لن تشفى من مرضك · ارجو من « الزاوية » عرض هذا الامر على طبيب ليوضح رايه في هذه القضية ·

– اجاب الدكتور سميح القططي بالتالي : من المعروف علميا او نتيجة التحاليل التي اجريت بان حليب الانسان والبقر والحمير متشابه من حيث نسبة الماء والبروتين والدهن والسكر · فلا يوجد حليب من هذه الانواع يمتاز عن الاخر · اما ان حليب « الحمير » يسبب الغباء او « الهبل » فهذا امر غير وارد علميا .لان حليب البقر والانسان والحمير متشابه ·

انني انصح الاخ جميل ان يترك عنه هذه النصائح الغريبة غير المبنية على اسس علمية وطبية ·وعليه مراجعة طبيب ليشخص مرضه وليوصف العلاج اللازم له خير من ان يشرب حليب حمير او بقر ·

● خليل سماحة في عمان يقول في رسالته : قرات في احدى المجلات العسكرية ان لدى اسرائيل اعدادا كبيرة من دبابات ليوبارد الالمانية حيث ان هذه الدبابة تعتبر من احدث الدبابات في العالم · فهل لكم ان تقدموا لنا لمحة عن هذه الدبابة ·

– يا اخ خليل : يصعب علينا التعريف في الامور العسكرية التي لا نعرف عنها· فالمعلومات عن هذه الدبابة او تلك او عن هذه الطائرة او تلك او عن هذا السلاح او ذلك هو من اختصاص الكثير من العسكريين ·

ولولا ان معلومات وقعت بيدي بالصدفة في احدى المجلات العسكرية العربية عن هذه الدبابة لعجزنا تماما عن تقديم مثل هذه المعلومات ·

دبابة ليوبارد : طولها ٩ر٦ متر وعرضها ٢ر٣ م · اما وزنها فيبلغ ٤٠ طنا · السرعة القصوى لهذه الدبابة ٦٢ كيلومترا · وطاقمها اربعة افراد· اما تسليحها فهو كالتالي : مدفع واحد من عيار ١٠٥ ملم بالاضافة الى رشاشين عيار ٦٢ر٧ ميلمترا · ويوجد في هذه الدبابة جهاز للاشعة تحت الحمراء مركبة فوق المدفع من اجل الرمي في الليل · وفي منتصف سيطانة المدفع يوجد جهاز مخفف للصدمة ·

العثور على شهادة ميلاد

● خديوي حسين خير الدين في وكالة الانباء الاردنية عثر على شهادة ميلاد باسم المواطن هلال بشير ابو الهدى· على الاخ المذكور مراجعة قسم التحرير بدار « الدفاع » ·

ردود خاصة

● الاخ نعيم سليم احمد عرضت « الزاوية » شكواك على السيد راسم كمال رئيس قسم المحاسبة بوزارة التربية والتعليم فطلب منا ان نبلغك بمراجعته في اقرب فرصة ممكنة ·

عام منصرم

سمر السعودي

... وأنت ايها العام تقبل على الدنيا .. وبعد ذلك تنطوي عنها وقد انطوت من قبلك اعوام وتقدمت من قبلك ايام .. فماذا تراك شاهدا من الوجود .

وقد تأتي يا عام بالعجائب .. وقد تظهر فيك يا عام الغرائب وتجري في مجراك المتناقضات والمتشابهات وتنثرها نثرا .. فبعضهم يصيب منك ابتسامات مشرقة ..والبعض دموعا مترقرقة كما اصابنا في العام الذي ذهب الى نهايته .. فقد استقبلنا العام المنصرم بابتسامة تملأ القلوب .. وأمل في أن نتقدم .. ونصارع .. ولكن لم نعلم بأن هذه الابتسامات والضحكات الرنانة كانت تخبيء لنا وراءها احزانا وجراحا عميقة .. ماذا يحصل لو أن عام ٧٠ انتسخ من الوجود ولم يحل علينا باسمه .. لكان ما حصل الذي حصل للامة العربية .. فكان اول ما حدث باننا فقدنا رائد الامة العربية الحبيب جمال .. رحماك ربي على روحه الطاهرة ، التي ذهبت اليك وقد ارهقتها الايام والسنين من الهم الذي كان يقع عليها .. ايها البطل العظيم كنت دائما تتأمل .. في الاعوام ولشبدة ما تأملت في هذا العام .. ولم تعلم ماذا كان يحمل لك ذلك التأمل .. كان يحمل اليك المزيد .. المزيد من الهموم والمشاكل .. واي منا ينسى « أحداث ايلول » .. من ..؟ والتي سهر من اجلها جمال حتى يعيد الامور الى نصابها حتى يعيش الاهل في امان .. ولكنك ايها البطل قدمت عملا .. وقدمت اعمالا ستبقى خالده .. وستبقى الشعلة المقدسة التي سوف تنير لنا طريق المعرفة .. طريق الحرية والنصر ..

وجهت لنفسي سؤالا ترائي: هل سأستقبله كما استقبلت ذلك العام المنصرم .. لافتح له ذراعي وارحب به .. لم يبقى ضحكات رنانة ، صافية ، كان التسامح يملأ قلبه .. المحبة .. العطف .. الحنان · ولعل من القراء الاعزاء من يعرفونه ..

انه مازن .. أخي مازن ..

الان فما انت ايها القادم الذي يدرج الى الوجود . ما انت الا احدى دورات الفلك .. وما أكثر ما يدور الفلك ! يارب .. بارك هذا العام ولا تجعله يحمل لنا .. البؤس والشقاء يا رب .. اجعل أيامه .. ايام سعد وهناء على الجميع .

يا رب .. وفقنا جميعا الى المضي على الطريق المنير

يا رب .. ولد المحبه في قلوبنا جميعا .

زواج تحت الثلج

في بركة مثلجة في احدى حدائق موسكو عقد قران يوري جليبوف ولودميلا سونوفا ·· وقد ارتدى العريس والعروس مايوهات بيكيني وغاصا في البركة التي بلغت درجة حرارتها ١٢ تحت الصفر وحولهما مجموعة من الاصدقاء الذين يرتدون ملابسهم كاملة ويقفون في حالة تجمد !!

آخر الليل

بقلم : خليل نجاح

● أمس عشت ساعتين .. بكل مشاعري .. مـــع ام كلثوم .. « والحب كله » ..

● رايت الحب .. وعشت ذلك الاحساس الذي يشـــدنا لان نحيا ..

● ذقت هذه المشاعــــر القلقه المنسابة من كل قلـــب ينبض بسر الحياه ..

● ما اجمل ان نحـــب .. وان نخرج حبنا للعالم .. ان ندعو هذا العالم المتصـــارع للصفاء ... لروعة النبض..للحب !

● فنحن حينما تحب مـــن القلب .. نحس ان كل العالم هنا .. ان كل العالم خلـــق في لحظة حبنا .. اننا بدأنـــا نعيش ... بدأنا نحيا .. وان ايامنا التي مضت دون حبـــا كانت كما تقول ام كلثوم :

طريق حياتي مشيته قبلـك .. في ليل طويل .
لا قلب جنبي يحس بيه
ولا طيف جميل
بكل شوق الدنيا لقيتني
مشدود اليك
وبكل حب الدنيا ناديت
ع الدنيا بحالها
ولكل قلب بدقته حس
يا دنيا حبي وحبي وحبي
ده العمر هو الحب وبس..

● وتمضي الحياة .. لكن الحب دائما يصدم بعقبات .. يصدم بأكبر جدار .. يصدم بالزمن .. ونحن اضعف مـــن ان نتحدى الزمن لكننا لا نفقد الامل ان يكون معنا .. ودون ان ندري .. ندعوه نقول له :

يا زمان .. يا زمان
يا ليالي طويله .. احلامها جميلة
محال تنعاد
يا زمان .. يا زمان
يا ليالي بتجري وتطـــوى اماني
وتفوتنا رماد

● ويبدو قلق الانسان .. من الواقع الذي يرى .. الاف الاحلام التي كانت تملأ الدنيا مجرد ذكريات .. مجرد ليالي وقد تحولت فجأة .. الـــي حلوه .. مجرد رماد ...

● ويلجأ الانسان ..

● لكن لمن يلجأ .. والزمن غدار ..

● لا احد يحمل احزاننا .. يحس بنا غير حبايبنا وقـــد نعتقد انه يستطيع ان يمنـــع دورة الزمن .. ان يخفينـــا عنه .. « يدارينا »

خبيني م الزمن خبيني
وبعيد عن عيونه داريني
ع الفرحة الكبيرة يا خوفي
لا يخدوها ولا يخليني

● رغم ذلك فنحن يجب ان نعيش .. يجب ان نشـــرب في رحلة العمر القصيرة روعـــة الحب .. صفاء الحـــب .. سخاء الحب ... لاننا نعيش فيه لحظة خلقنا .. لحظـــة احساسنا بكل الدنيا لحظـــة احساسنا اننا عثرنا على من خلقنا من اجله ..

حبيبي ده انا مخلــــوق علشانك
يا دوب عشانك .. عشانك انت
وقلبي عاش على لمس حنانك
يا دوب حنانك .. حنانـــك انت
اسقيني واملا واســـقيني تاني
م الحب منك .. من نـــور زماني
اسقيني ياللي من يوم مـــاشقتك
حسيت كأني اتخلقــــت تاني ..

● فنحن لا نملك لان نتحدى الحياة .. لان نتحدى الزمـــن ولان نتحدى الدنيـــا .. الا الحب .. الحب كله !

أضواء

● العمر مغامرة في بورصة الحياة الرهيبة ونحن لا نملـــك الا دخولها ... رغم اننا قد نخسر .. ونخسر ... كـــل شيء !

● الى الصديق الـــذي قال لي : لا تنسى في زحمة الاحداث والحياة ... لا تنســــى (خليل) .. اقول ... لقد تذكرت كل شيء .. الا « خليل »

● سوف نفترق .. ولكننا سنلتقي دائما .. لان الارض لنا .. والحيــــاة لنا .. والقطار لن يتوقف !

حكايات ولقطـــات ...

قصة وثيقة النـــداء للجنرال ديغـــول

التي قـــال فيها : خسرنا المعركة ولم نخسر الحرب

ما هي قصة هذا « النـــداء » الذي وجهه المرحوم الجنـــرال ديغول في شهر حزيران ســـنة ١٩٤٠ ؟

النداء لا يعدو الصفحة الواحدة من حجم « الفولسكاب » وهـــو مسودة بخط ديغول نفسه ، فيــه شطب وتصحيح هنا وهنـــاك . وعنوانه هو « الى جميع الفرنسيين » وقد بدأه بقوله الشهير : « فرنسا خسرت المعركة .. ولكن فرنسا لم تخسر الحرب » . ودعا فيه جميع الفرنسيين الى مواصلة القتـــال ومحاولة الغاصب المحتل . وقـــد كان الالمان النازيون هم الذيـــن احتلوا فرنسا في مستهل الحرب العالمية الثانية .

وقد طبع نداء الجنرال ديغول ، وغطيت به جدران لندن عاصمـــة الانكليز ، حيث كان ديغول ، ثـــم اذيع باستمرار من الاذاعـــــة البريطانية اما في فرنسا المحتلـــة فقد اضحى النداء اثمـــن وانفس واخطر عمليات المقاومة السرية ، كما انه يعد ، من الناحية التاريخية اغلى من كل ثمن ، فقد كان نصبه وكانت كل كلمة فيه — كما تقول مجلة باري ماتش — ضربا مـــن التحدي الرائع لطم به الجنـــرال ديغول وجود النازيين الكئيـــن طيلة اربعة اعوام كاملة .

مرة اخرى : ما هي قصة هـــذا النداء ؟

ذات يوم استولى احد الفرنسيين وقد كان موجودا اذ ذاك في لندن ، وكان مباحا له ان يدخل « مكاتب فرنسا » في العاصمة الانكليزية ، شأنه في ذلك شأن حفنة مـــن الفرنسيين الموجودين هناك .

ولم يكن النداء غير ورقة ، او مخطوطة بسيطة منقحة ومصححة في عدة مواضع ، ولم يدر ذلـــك الرجل الفرنسي انه عندما امتدت يده ووضعت صيغة النـــداء في جيبه قد صنع شيئا تاريخيـــا عظيما .

● × ●

ومضت الاعوام ، وغـــدا الجنرال ديغول في اثنائها الرجل الرمز لشعب بأسره . ويوما بعد يوم ادرك ذلك الفرنسي الـــذي وضع مخطوطة النداء في جيبه ان في حوزته وثيقة نادرة المثـــال في تاريخ فرنسا .

ولما حل السلام اصبح ذلـــك الرجل من علية القوم في باريس . وكان يتباهى امام ضيوفه بأنـــه يملك تلك الوثيقة النادرة ، ثـــم يذهب ويأتي بمحفظة من الجلـــد الرقيق مبطنة بالقطيفة ويخـــرج منها ذلك الشيء النادر — نـــداء ديغول — محفوظا بين قطعتين من الزجاج . وكان هـــذا يدهش اصدقاء الرجل ويذهلهم .. وكان هو لا ينفك يردد ان مخطوطـــة النداء هذه هي ، من بين جميـــع ممتلكاته ونفائسه — الكنز الـــذي يحرص عليه كل الحرص . وكان الاصدقاء والضيوف يجيبونه بان هذا امر طبيعي ، وانه في الواقـــع يملك وثيقة تاريخية هامة بخـــط زعيم فرنسا نفسه ، وهي لذلـــك لا تقدر بثمن ...

● × ●

وتوفي الجنرال ديغول ،وارسلت شعوب العالم قاطبة زعماءهـــا وملوكها ورؤساءها لتحية العظيم قبل دفنه .. وما ان انقضـــت اربعة ايام على وفاة ديغول حتى اسر الرجل الذي يملك الوثيقة التاريخية الخطيرة لاحد اصدقائه ، وهو يحتل مكانة مرموقة في عالم المال والاعمال ، اسر له بانه يريد ان يبيع مخطوطة « النداء » ... ولكنه يجب ان يحتاط لذلـــك احتياطا كبيرا .. وان يتقـــدم لشرائها انسان أجنبي ، غريب ، وان تتم معاملة البيع طي الكتمان الشديد ، وان الذي سيشتريها يجب ان يضمن له بانها ستخرج مـــن فرنسا ، وانه لن يظهر ازدهاءه بانها اصبحت في حوزته .. ثم عين المبلغ الذي يريده على ان يدفـــع له نقدا وعدا ..

● × ●

وذهب الصديق من فوره واعلم السيد « بيارسان سير » وهو من مشاهير البيع في المزاد العلني .. وشحب وجه سان سير ، وكان ما يزال تحت وطأة الحزن علـــى الجنرال ديغول ، ولا يستطيع ان يتصور امكان بيع انفس وثيقـــة في المنحة الديغولية الى انسـان غريب من هواة جمع الوثائـــق والتحف .

وكان لسان سير صديق ، هـــو المثل الفرنسي الكبيـــر : آلان ديلون — وجلس المثل الكبير ، وراح يصغي للقصة ، وهو رجل ينطوي على حب للجنرال ديغول يصل الى درجة التقديس . وفي نهاية الحديث تساءل سان سير :

— وكيف افعل الآن ؟ ان الرجل الذي يملك المخطوطة النادرة يريد ان يبيعها لرجل اجنبي ؟

واجاب المثل ديلون :

— هائل .. الرجل الاجنبـــي سيكون ... انا .. ودعني ادبر الامر .

●★●

في يوم ٢٠ تشرين الثاني الماضي يتصل ديلون هاتفيا بصديق له في الارجنتين ، ويقول له : « هـــيء نفسك لتقفز في اول طائرة عندمـــا اطلب منك ذلك ، لكي تأتي الـــى باريس . وسأوضح لك الامـــر فيما بعد » . وكـــــان بعض الاصدقاء قد اطلعوا علـــى الموضوع فجن جنونهم وقالـــوا : كيف لا يريد ذلك الرجل ان يسلم تلك المخطوطة العظيمة لاحـــد المتاحف الفرنسية .. انه يريد ان يبيعها في الخارج .. مستحيل .. مستحيل ..

●★●

في يوم ٢٧ تشرين الثاني يحضر الصديق الارجنتيني ، اســـمه « جوزيه روتا » . على اعتبار انه وسيط بين الرجل الفرنسي الذي يملك نداء ديغول وبين شـــري ارجنتيني من الهواة يرغـــب في شراء مخطوطة النداء .

وفي صباح ٢٨ تشرين الثانـــي يلتقي الوسيط الارجنتيني بالرجـــل الفرنسي الذي يملك المخطوطـــة . ويطول الحديث بينهما ، وفي اثنـــاء ذلك يستوثق صاحب المخطوطة من ان الوسيط لا يهزل ، وانه حقـــا يريد شراء المخطوطة لموكلـــه الارجنتيني الثري ، ويستوثـــق اكثر من ذلك بان الوسيط لا يمثل دورا ولا ينصب له فخـــا ، وان وثيقة ستصبح فور بيعها في يـــد اجنبية ، وستكون في بلد اجنبـــي خارج فرنسا .

ويسأله صاحب المخطوطة :

— هل معك المبلغ ... عدا ... ونقدا ؟

— هذا هو المبلغ ....

ويخرج جوزيه روتا رزما مـــن الاوراق المالية يقدمها لصاحـــب المخطوطة ، وكان المثل ديلون قد اعطاه اياها ...

وعندئذ يتسلم الوسيط المخطوطة ، وما هي الا ربع ساعة او نحوها ، حتى تكون بين يدي المثل ديلون ، في حين ان صاحب المخطوطة كان يتصور انها قد اصبحت في طريقها الى اميركا الجنوبية لتســـتقر في خزانة احد اثرياء الارجنتيـــن من تجار الابقار والاغنام .

●★●

وفي يوم ٢٩ تشرين يجتمع المثـــل ديلون ببعض الشخصيات الفرنسيـــة الكبيرة ويقدم لها الوثيقة التاريخيـــة النادرة ، وقال :

— اليكم الوثيقة الان ..

وقالوا جميعا :

— ستظل في فرنسا الى الابد .

وقرر المثل ديلون ان يقدم الوثيقة هبة .. ولكن لمن ؟

ثم قال :

انني لا استطيع الاحتفاظ بها . انها ليست ملكي ، هي للفرنسيين جميعا .

وفي النهاية قرروا ان يستشيـــروا ايفون موراندا ، وهو احد ابطـــال فرنسا ، واحد رفاق التحرير في اثناء الاحتلال الالماني .

وفي يوم ٢ كانون الاول المـــاضي يجتمعون به ، ويروون له القصة كلها ويطلعونه على الوثيقة ..

ولم يصدق الرجل عينيه ، فقـــد شحب وجهه وهو يتأمل النداء وراح يهمس قائلا : احقا اراد ان يبيـــع هذه الوثيقة ؟

ويقترح موراندا ان توهب الوثيقة الخطيرة لتكون من مقتنيات متحـــف جماعة رفاق التحرير .

ويصادف اقتراحـــه استحسـان الجميع ، ثم انه يوصي ديغول ان لا يحضر جنازته غير افراد اسرته ورفاق التحرير ، والشعب ؟

غير ان المثل ديلون قال انـــــه يريد ان تكون الدولة نفسها هي التي تقدم الوثيقة الى جماعة رفاق التحرير لا هو . وعندئذ قال المسيو موراندا :

— في هذه الحال فان المسيو ميشيل دوبريه وزير الدفاع الوطني ، هـــو وحده الرجل اذاك ، وهو الذي يتسلم المخطوطة لكي يسلمها لرئيس جماعـــة رفاق التحرير .

● × ●

وفي يوم ١٠ كانون الاول الماضي يتم الاجتماع بالمسيو دوبريه ويروون له القصة بكاملها ، فيذهل الوزيـــر .. ويقول : حقا .. لقد اراد ذلـــك الرجل ان يبيعها الى الخارج .. ولكنه لو وضعها في المزاد لجمع ثروة ضخمة لان اية مكتبة عامة في العالم كانـــت ستتقدم لشرائها بأي مبلغ ، ولكن فرنسا كانت ستدعي الاولوية ، وتدفع الثمن الباهظ .. غير ان الرجل انما اراد المال والكتمان في آن واحد .. لقـــد كان ذلك منه عملا شائنا ولا ريب .. وذهب فيه الى ابعد حدود العار ..

ثم وافق المسيو دوبريه ان يكون هو الذي يسلم الوثيقة لجماعة رفـــــاق التحرير لكي تكون في متحفهم الشهير .

وفي يوم ١٢ كانون الاول يجتمـــع المسيو دوبريه برئيس الجمهورية السيد بومبيدو ، ويروي له القصة كلهـــا ، فيرتج على المسيو بومبيدو من الذهول ولا يدري ما يقول ...

● × ●

ويأتي يوم ١٦ كانون الاول ، ويتقدم المثل الكبير الان ديلون ويسلم الوثيقة لوزير الدفاع المسيو دوبريه . ويشكر هذا بحرارة ولكن ديلون يقول :

— سيدي الوزير ، لم استطع ان اتصرف غير هذا التصرف ، ويجب ان لا تشكرني ، ان اي واحد كان سيفعل مثلي لو كان في مكاني .

واجابه الوزير :

— كلا ، ربما لم يكن اي واحـــد يستطيع ان يفعل مثلك .. غير انك كنت انت الذي فعل ذلك فلك احـــر الشكر .

ثم يتسلم رئيس جماعة رفــــاق التحرير الوثيقة ويقول بدوره مخاطبا المثل الكبير :

— انني اعلم انك كنت جنديـــا ، فاشكرك ، وانا فخور بك ، لانــــك تصرفت كجندي وكفرنسي .

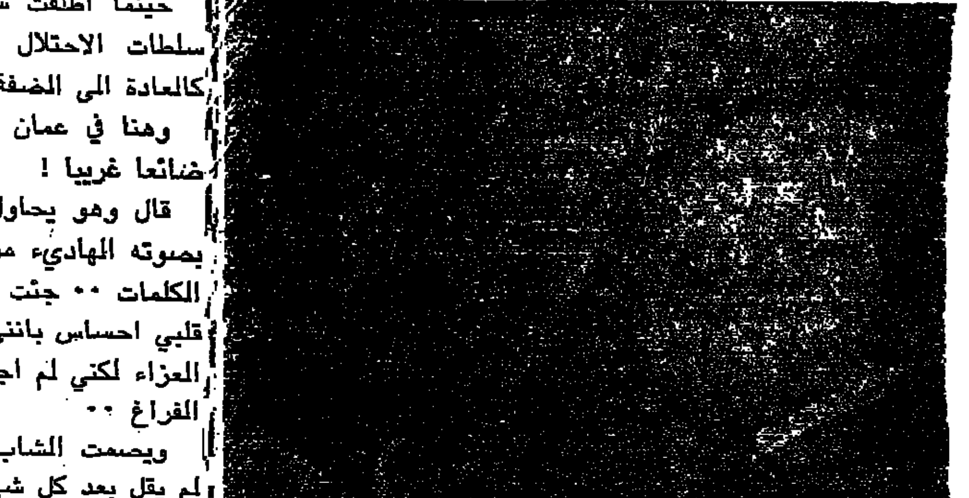
ودعك المثل الكبير منديله بيـــن يديه .. فقد كان قد بلغ به التأثـــر حدا بعيدا .

وفي يوم ١٩ كانون الثاني ١٩٧١ ، اي في خلال هذا الشهر ، سيتـــم تسليم الوثيقة العظيمة بصــــورة رسمية لجماعة رفاق التحرير في احتفال رزين .

●★●

بقي ان تعلم ان صاحب الوثيقـــة كان قد طلب ثمنا لها مئة الف دولار ، ثم تنازل الى ثلثي هذا المبلــــغ فقط لا غير .. وياله من ثمن تافـــه لوثيقة لا تقدر بثمن ...

على اي ، كان المثل الكبير الان ديلون هو الذي دفع المبلغ .. وكأنـــه ليس اكثر من قروش قليلة تافهة ..



المخطوطة بين يدي احد كبـــار الشخصيات ، انه يقرأها بعد ان اطلعه عليها وزير الدفاع الوطني المسيـــو دوبريه وهو يشاهد في الصورة ايضا .

فنجان قهوة

تقدمه : سلوى البنا

حينما اطلقت سراحـــــه سلطات الاحتلال ابعدتـــــه كالعادة الى الضفة الشرقية .. وهنا في عمان وجد نفســـه ضائعا غريبا !

قال وهو يحاول ان يخفف بصوته الهادئ من وقـــــع الكلمات .. جئت عمـــان وفي قلبي احساس بانني ســـأجد العزاء لكني لم اجد غيـــــر الفراغ ..

ويصمت الشاب وتحس انه لم يقل بعد كل شيء ففي وجهه الشاحب انعكاس لصراع كبير يدور في اعماقه ...

هل لك ان توضح الامر ؟

وتدور عيناه بسرعة وارى لاول مرة ذلك الجرح العميـــق تحت عينه اليسرى .. وتنتابه نوبة سعال حاد تغطي وجهـــه برداء احمر قان ..

الحكاية ليست سهلة .. لا استطيع ان اعبر عنها بكلمات صغيرة .

انا عشت ســـــنوات في السجن .. نمت فوق الارض العارية الباردة .. حرمـــت الهواء النقي .. الطعـــام الجيد رؤية الاهل والاصدقاء .. لكني لم احرم من الشعور ولو للحظة واحدة باني مقاتل .. وان هذا شرف كبير لا ينالـــه الا الانسان القادر والكفء .. وفي داخل السجن كنت اشعر انه لا بد وان يشرق الصباح الذي استرد فيه حريتـــي . وكلما زادوا في تعذيبي كلمـــا احسست ان موعد شـــروق الصباح قد قرب .

وجاء اليوم الذي عانقـــت فيه حريتي . نقلت من السجن عبر سيارة عسكرية وقذفونـــي الى هنا .. ولم ادرك انني قد لا احتمل الحياة بعيدا عـــن بلدي ! .

الواقع ان احساسي هـــذا مصدره الضياع الذي اعيشه . من اعتاد عناق السلاح وخوض المعارك لا يمكـــن ان يحس بالاستقرار او السعادة بعيـــدا عنهما .. لازلت ابحث عـــن المكان الذي يجب ان اكـــون فيه ..

لا افهم .. ؟

هنا شيء اخر عن هناك .. لقد ضقت ذرعا بالحيـــاة القلقة .. بالجو المشـــحون بالغيوم .. لا بد ان اعود ..!

وكيف .. ؟

لا تهم الطريقة التي سأعود بها .. لكنني ساعود لانني لن استرد ذاتي الا هناك .

الصحافة العدو

محمد الصبحي

« ان الصحفي الجدير بهذا الاسم هو وحده الرجل الذي يستطيع دائمـــا التفرقة بين الصالح العام والفضول العام . وهو وحده الذي يدرك جيدا ان الصحافة تسعى لخدمة الاول وقلما تسعى لخدمة الثاني ولذلك تمتنـــع عن نشر الاخبار الشخصية ما لم تتأكد من صحتها وما لم تقدر تمام التقديـــر ان في نشرها نفعا محققا يعود علـــى المجتمع » ورد هذا في ميثاق الصحافة الهندي وما اخلقه ان يكون دستـــورا لصحافة العالم اجمع لتستطيع الصحافة ان ترتفع الى مكانة سامية في خدمـــة الجمهور .

ان عددا كبيرا من المجلات في بلادنا العربية ليس هناك مبرر لوجودهـــا فالمجلة التي تغري المواطن بصور لفتاة عارية تزين غلافها ولا تحتوي صفحاتها الا على التفاهة والانحطاط . ان امثال تلك المجلة عامل هدم في المجتمع ولا يجوز التغاضي عنها .

ان لامثال تلك المجلات خطرا على الشعب والدولة فهي الصحافة التـــي تعمل على بث الفساد والانحـــلال بين شبابنا فيقوم الشاب بشـــراء تلك المجلات بدافع الاغراء بالصـــور العارية التي تحويها ويهمل الاطـــلاع على اية مجلة او صحيفة ثقافيـــــة اوسياسية مفيدة

ان تلك المجلات لا تعتني ابـــدا الا بالهش التافه من الاخبار وتقـــوم بتوجيه القارئ الى الاخبار الشخصية وتعوده على ذلك مما يدفعه الـــى الصد عن الاخبار الجادة بحكـــم التعود والالفة فخبر عـــن الراقصة او الممثلة الفلانية يصبح في نظـــر القارئ اهم من خبر في السياســـة او الثقافة او الوعي القومي او الاعيب الصهيونية لماذا ؟

لان تلك المجلة عودته على التافـــه والهش من الاخبار حتـــى اصبح لا يستسيغ طعاما غير تلك الاخبار مهما كانت فائدتها .

ان في الحياة نفسها عنصر الخير وعنصر الشر وعنصر الهزل ولا بد للصحفـــي والاديب من ان يتناول الحياة بهـــذه العناصر كلها في وقت معا . ومهما قيل عن الصحافة من انها ادب واقعـــي وانها صورة دقيقة للحياة التـــي يعيشها الناس بالفعل فان عليهـــا — اي الصحافة — ان تنجح فـــي ان تفهمنا ان المشاعر النبيلة لهـــا وجود حقيقي في المجتمع وان وجودهـــا معترف به من جانب المجتمع .

ثم ان في الحياة مشاعر خبيثة تثير اهتمام القراء ومشاعر نبيلة اقـــل اثارة لاهتمامهم . غير ان على الصحافة النظيفة ان تحذر من ان تجعل صـــور المشاعر الخبيثة جذابة ومشتملـــــة على كل عوامل الاغراء . بل يجـــب ان يدرك الصحفي الذي ندب نفســه لخدمة المجتمع على الوجه الصحيـــح ان اول واجب عليه نحو هذا المجتمع هو تغليب عنصر الخير على عنصـــر الشر والانتصار للمشاعر النبيلـــة على المشاعر الخسيسة .

هكذا تكون الصحافة الهادفـــة الى خدمة المجتمع باخلاصـــــ وان الصحيفة او المجلة التي تجعل هدفها الاول والاخير هو الكسب المادي ان تلك الصحيفة او المجلة ستقـــوم باستغلال كل وسائل الاغراء الجنسي وغيره لتحصل على ما تريد وبالتالـــي فهي عامل هدم في المجتمع لا يجـــب السكوت عنه ويجب محاربة امثال تلك منعها من دخول اردننا الصامد المرابط الذي يهيئ شبابه ليكونوا جنـــودا ينطلقون الى الارض المحتلة لتحريرهـــا الصحف والمجلات وواجب وزارة الاعلام

محمد عبد اللطيف صبيحي
السلط

فجر الامل

علي أحمد

في مطلع الفجر الحبيـــب
اغنية

لبلبل يهوى السماء ،
يهوي المرح ويهوى الغناء
حل الدجى منذ المساء
ثم انتظر ام الضياء
في وحشة كالماتم
جوف الربيع النائم
وقارب الاحلام لن يسأمنا
فالليل سر الخاملين
والفجر سر العاملين

في مطلع الفجر الحبيـــب
اغنية

للثائرين الناقمين
الصامدين الحاقدين

على الحدود الزائفـــة
على الدعاية الكاذبـــة
الاغنية تعلو السمـــاء
قم يا اخي دع النحيب
فالفجر للحر حبيب
وشاطئ المجد قريب
حيث العمل ، حيث الامل